إِمْعَانُ النَّظَرِ

فِيمَنْ قال فيهم الإمَامُ أبو حاتم الرازي "فيه نظر"

"دراسة نقدية تطبيقية"

Looking carefully "
Among those whom Imam Abu Hatim Al-Razi
"said "there is consideration
"Applied Critical Study"

إعداد

د/ أحمد رزق درويش

أستاذ الحديث وعلومه المساعد بكلية أصول الدين بالقاهرة

إِمْعَانُ النَّظَرِ
فِيمَنْ قال فيهم الإمَامُ أبو حاتم الرازي«فيه نظر»
«دراسة نقدية تطبيقية»

أحمد رزق درويش

قسم الحديث وعلومه المساعد بكلية أصول الدين بالقاهرة- جمهورية مصر العربية .

البريد الإلكتروني :ahmedmohammed.2011@azhar.edu.eg

الملخص :

إن مِن أهم ما ينبغي معرفته لدارسي علم الجرح والتعديل: معرفة مدلول كل مصطلح من مصطلحات أئمة النقد التي أطلقوها على الرواة، ومعرفة مرادهم بها جرحًا أو تعديلًا، والوقوف على مقصودهم من هذا الإطلاق قبولًا، أو ردًّا، ومن أبرز أئمة الجرح والتعديل، الإمام الجليل: محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي (ت: ٢٧٧هـ)، ويأتي هذا البحث ليسلط الضوء على مصطلح من أبرز مصطلحاته التي أطلقها على بعض رجاله الذين ترجم لهم في كتاب «الجرح والتعديل» ، ألا وهو مصطلح: «فيه نظر» وقد تعرض الباحث في بحثه هذا لما يلي: ذكر أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومشكلة الدراسة، وأهدافها، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه في هذا البحث، ثم ذكر ترجمة الإمام أبي حاتم الرازي بإيجاز، ثم بين منزلة كتاب: "الجرح والتعديل"، وأهم مزاياه، مبينا أهم معالم منهج الإمام ابن أبي حاتم فيه، ثم ذكر دلالة لفظة «فيه نظر» في اللغة، وعند الأئمة النقاد، ثم ذكر دلالة هذه اللفظة عند الإمام أبي حاتم الرازي من خلال الدراسة التطبيقية، والتي من خلالها قام بترجمة وافية للرواة الذين قال فيهم أبو حاتم «فيه نظر» ودرس أحوالهم من حيث الجرح والتعديل، ثم خلص في النهاية إلى مقصود أبي حاتم ومدلوله من مصطلح «فيه نظر» على هؤلاء الرواة، ثم قام بدراسة نموذج حديثي لكل راوٍ منهم، مع الوقوف على أحكام العلماء على هذه الأحاديث إن وجدت.

الكلمات المفتاحية : إمعان ، النظر ، الجرح ، التعديل ، أبى حاتم .

Looking carefully
Among those whom Imam Abu Hatim Al-Razi said “there is consideration”
“Applied Critical Study”

Ahmed Rizq Darwish
Department of Hadith and its Assistant Sciences, Faculty of Fundamentals of Religion, Cairo - Arab Republic of Egypt.
Email: ahmedmohammed.2011@azhar.edu.eg

Abstract:
One of the most important things that should be known to those who study the science of jarh and ta’deel is to know the meaning of each of the terms that the imams of criticism applied to the narrators, and to know what they meant by it as wounding or modification, and to find out what they meant by this statement, whether it was accepted or rejected. Among the most prominent imams of jarh and ta’dil is the great Imam. : Muhammad bin Idris bin Al-Mundhir Abu Hatim Al-Razi (d. 277 AH), and this research comes to shed light on one of his most prominent terms that he applied to some of his men for whom he translated in the book “Al-Jarh wal-Ta’deel”, which is the term: “in which there is consideration” and it was presented. In his research, the researcher did the following: He mentioned the importance of the topic, the reasons for choosing it, the problem of the study, its objectives, previous studies, the research plan, and his methodology in this research. Then he briefly mentioned the translation of Imam Abu Hatim al-Razi, then explained the status of the book: “Al-Jarh wa al-Ta’deel,” and the most important Its advantages, indicating the most important features of Imam Ibn Abi Hatim’s approach to it, then he mentioned the significance of the word “in which there is consideration” in the language, and according to the critical imams, then he mentioned the significance of this word according to Imam Abi Hatim al-Razi through the applied study, through which he made a comprehensive translation of the narrators who Abu Hatim said about them, “There is consideration” and studied their conditions in terms of narration and modification, then in the end he concluded with Abu Hatim’s intent and meaning from the term “There is consideration” regarding these narrators, then he studied a hadith model for each narrator of them, while examining the scholars’ rulings on these. Hadiths, if any.

Keywords: Contemplation, Consideration, Wound, Modification, Abi Hatem.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وإمام المتقين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان، وسار على نهجهم إلى يوم الدين ،،،

وبعد:

فإن السُّنَّة النبوية المطهرة قد حظيت بالاهتمام الأوفى، والنصيب الأكبر من العناية والرعاية اللائقة؛ حيث كتبها المحدثون ودوَّنُوها، وبرعوا في هذا التدوين، فسطرت أيديهم هذه الدواوين الخالدة، وصنفوا تلك المصنفات الجامعة، في الرواة، والمرويات، فخدموا السنة رواية ودراية، وحكموا على الراوي، والمروي بما يليق بحال كل منهما.

وكان من أبرز هؤلاء الأفذاذ، الحفاظ، النقاد، ومن أبرع هؤلاء الأئمة المحدثين، الإمام الجليل: محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي (ت: ٢٧٧هـ)، إمام أهل زمانه في النقد الحديثي، ومعرفة العلل والرجال، وقد ظهر ذلك جليا في كتابه الماتع المعروف بـ "الجرح والتعديل" ؛ فهو سفر قيم، وكنز حديثي ثمين، وبحر علمي عميق، ذو منزلة عظيمة عند المحدثين قديما، ومكانة عالية عند علماء الأثر حديثًا؛ لذا أحببت أن أظفر ببعض جواهرهذا الكنز الثمين، وأن أبحر في طول الكتاب وعرضه، لأتناول لفظة من ألفاظ هذا الإمام الكبير، ومصطلحا أطلقه على بعض الرواة الذين ترجم لهم في كتابه، ألا وهو مصطلح «فيه نظر»، وهو مصطلح يحتاج إلى دراسة علمية يُستَقْرَأ من خلالها مصطلحه، فقمت بمقارنة استعمالات النقاد السابقين، أواللاحقين له في الراوي الواحد، وقد استقرأت كتاب «الجرح والتعديل»، واستخرجت كل راو قال فيه الإمام أبو حاتم « فيه نظر» – وقد بلغ عددهم ثمانية رواة– ثم عمدتُ إلى

الترجمة لكل راوٍ حيث استقصيت أقوال النقاد فيه جرحًا وتعديلًا للوصول إلى خلاصة القول فيه، ثم مقارنة أقوال النقاد بقول الإمام أبي حاتم لمعرفة مدلول «فيه نظر»، في كل راو من رواة هذا البحث، وختمت الترجمة بذكر نموذج حديثي لكل راوٍ من هؤلاء الرواة، قمتُ بدراسته، والحكم عليه. وقد سَمَّيْتُ البحث :"**إِمْعَان النَّظَرِ فِيمَنْ قال فيهم الإمَامُ أبو حاتم الرازي «فيه نظر» دراسة نقدية تطبيقية**".

أهمية الموضوع ودوافع اختياره:

لا شك أن علم "الجرح والتعديل" و "علم الرجال"، من أبرز علوم السنة، وقد اعتبره المحدثون أنه من أعلاها قدرًا، وأخطرها مكانة، وأرفعها شأنًا، وأكثرها عناية من المحدثين؛حيث يهتم بالبحث في نقد الراوي والمروي، وقد دفعني للبحث في بعض مسائل وموضوعات هذا العلم، حب المشاركة في فهم هذه الصناعة وأن أتزود منه، وأن أنهل من حوضه الرقراق ومعينه الصافي، لا سيما، وقد أكد علماء الحديث، ونقاده، أنه لا سبيل لفهم مراد قول أي إمام من أئمة الجرح والتعديل، ولا معرفة مدلول مصطلح من مصطلحاته إلا بجمع أقواله، والنظر في تطبيقاته، وسبر عباراته، واستقراء منهجه، ودراسة إطلاقاته، دراسة نقدية، وتطبيقية، كي نخرج بثمرات ونتائج تلك الدراسة.

وتتلخص أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

١- أن دراسة مناهج أئمة الجرح والتعديل توقفنا على مدى التشدد، أو التساهل في أحكامهم على رواة الحديث .

٢- التعرض للفظة من ألفاظ الجرح أوالتعديل ربما تكون مشكلة عند الكثير من الباحثين، والتي من خلال دراستها نتمكن من تحرير المدلول الصحيح الذي قصده الإمام أبو حاتم الرازي – رحمه الله- من هذا المصطلح ؛ وهذا يمكننا من الحكم على الحديث من حيث القبول والرد.

٣- تحرير ألفاظ الجرح والتعديل من خلال دراسة علمية تطبيقية توثيقية، والكشف عن مقصود قائليها سيما مع كثرتها وتنوعها.

٤- تحرير مصطلح: «فيه نظر»؛ وذلك من خلال هذه الدراسة النقدية التطبيقية، والكشف عن مقصود الإمام أبي حاتم من هذا المصطلح – قدر الاستطاعة – والنظر والمقارنة بالنسبة للأئمة النقاد الآخرين .

٥- مدارسة كتاب مهم من أمهات كتب الجرح والتعديل، وعلم الرجال، ومعايشته والاستفادة من علوم ناقد كبير وإمام من أئمة الجرح والتعديل والعناية باصطلاحاته وأقواله، والاطلاع على منهجه .

٦- عدم وقوفي على دراسة تُعنى بمعرفة مدلول هذا المصطلح عند الإمام أبي حاتم الرازي؛ وذلك من خلال ما اطلعت عليه من مصادر.

أسئلة يطرحها هذا البحث:

تظهر مشكلة البحث من خلال الأسئلة الآتية:

١- ما المراد بمصطلح: "فيه نظر"؟

٢- ماذا يعني الإمام أبو حاتم بهذا المصطلح ؟

٣- ما المرتبة الحديثية للراوي الذي وُصِفَ بهذا الوصف؟

٤- ما درجة أحاديث هذا الراوي الموصوف بهذا الوصف؟

أهداف هذه الدراسة:

١- بيان المراد بمصطلح: " فيه نظر ".

٢- الوصول – قدر الإمكان – لمقصود الإمام أبي حاتم الرازي بمصطلح: " فيه نظر ".

٣- مدى استعمال أئمة النقد المتقدمين والمتأخرين لهذا المصطلح.

٤- بيان درجة الراوي – من حيث الجرح والتعديل – الذي وُصِفَ بهذا الوصف، وبيان درجة ومرتبة حديثه.

٥- إبراز المكانة العلمية للإمام أبي حاتم الرازي – رحمه الله – وبيان منزلة

ومكانة كتابه"الجرح والتعديل".

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب عن موضوع الدراسة من خلال البحث في البحوث العلمية والمراكز البحثية والرسائل الجامعية والمكتبات المتخصصة، وكذا البحث عبر شبكة الانترنت، وسؤال أهل العلم المتخصصين من أساتذتي الفضلاء ومُعلميَّ النبلاء لم أعثر على دراسة مستقلة بهذه الصورة في هذا الصدد.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهرس للمصادر وآخر للمحتويات:

أما **المقدمة** فتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومشكلة الدراسة، وأهدافها، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجي في هذا البحث.

وأما **الفصل الأول، وهو الدراسة النظرية**، فيشتمل على: التعريف بالإمام أبي حاتم الرازي، وكتاب: "الجرح والتعديل"، ومدلول مصطلح فيه نظر.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة الإمام أبي حاتم الرازي بإيجاز.

المبحث الثاني: منزلة كتاب: "الجرح والتعديل"، وأهم مزاياه.

المبحث الثالث: أهم معالم منهج الإمام ابن أبي حاتم في كتاب: "الجرح والتعديل".

المبحث الرابع: دلالة لفظة «فيه نظر» في اللغة، وعند الأئمة النقاد.

المبحث الخامس: دلالة مصطلح «فيه نظر» عند الإمام أبي حاتم الرازي من خلال الدراسة التطبيقية.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للرواة الذين وصفهم الإمام أبو حاتم الرازي بقوله : «فيه نظر»

ويشتمل على ثمانية مباحث:

المبحث الأول: ترجمة سعيد بن سليمان بن خالد البصري الديلي، ونموذج تطبيقي من حديثه.

المبحث الثاني: ترجمة سعيد بن عنبسة أبي عثمان الخزاز الرازي، ونموذج تطبيقي من حديثه.

المبحث الثالث: ترجمة عبد الله بن أبي بكر المقدمي، ونموذج تطبيقي من حديثه.

المبحث الرابع: ترجمة عياش بن عبد الله بن أبي ثور، ونموذج تطبيقي من حديثه.

المبحث الخامس: ترجمة كردوس بن العباس التغلبي، ونموذج تطبيقي من حديثه.

المبحث السادس: ترجمة النضر بن كثير أبي سهل السعدى، ونموذج تطبيقي من حديثه.

المبحث السابع: ترجمة يحيى بن أكثم التميمي، ونموذج تطبيقي من حديثه.

المبحث الثامن: ترجمة يزيد بن أبان الرقاشى، ونموذج تطبيقي من حديثه.

الخاتمة وتشتمل على: أهم نتائج البحث، وتوصياته.

الفهارس: وتشتمل على فهرسين: فهرس المصادر والمراجع، وفهرس المحتويات.

منهجي في هذا البحث:

اتبعتُ مناهجَ عدة في بحثي هذا، منها: "المنهج النقدي"[(١)]، و"المنهج المقارن"[(٢)]، و"المنهج التوثيقي"[(٣)]، و"المنهج الوصفي"[(٤)] و"المنهج التحليلي"[(٥)]، مع التأكيد التام على صعوبة الفصل بين المناهج العلمية

(١) «المنهج النقدي»: هو اتباع الباحث الناقد مجموعة من الأدوات والإجراءات أثناء قراءة النص، وتفسيره، وتحليله. ينظر: «النقد الأدبي الحديث»، د: محمد غنيمي (صـ: ٩)، ط : دار النهضة، بمصر، سنة: ١٩٧٥م.

(٢) «المنهج المقارن»: هو قيام الدارس بوصف الخصائص المشتركة أو المختلفة لشيئين، أو أكثر. ينظر: «مصادر المعرفة في الفكر الديني والفلسفي»، د: عبد الرحمن الزنيدي (صـ: ٣١)، ط: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ومكتبة المؤيد، الطبعة الأولى، سنة: ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

(٣) «المنهج التوثيقي»: هو ربط الأفكار والقضايا والمسائل التي وردت في أثناء البحث بالمصادر والمراجع التي استُمِدَت منها، ودعمها بالاقتباسات المأخوذة من تلك المصادر والمراجع. ينظر: «المكتبات والمعلومات والتوثيق .. أسس علمية صحيحة ومدخل منهجي عربي»، د: سعد هجرسي (صـ: ٢١٦)، ط : دار الثقافة العلمية، الإسكندرية.

(٤) «المنهج الوصفي»: هو تحليل يُرَكِّزُ على معلومات وافية ودقيقة، عن موضوع محدد، أو ظاهرة معينة، أو حقبة زمنية معلومة؛ وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. ينظر: «البحث العلمي .. أساسياته النظرية وممارسته العملية»، د: رجاء وحيد: (صـ: ١٨٣)، د ت.

(٥) «المنهج التحليلي»: هو منهج يُعْنَى بدراسة مفردات البحث بأسلوب علمي واضح للوصول إلى الحقائق والنتائج، ويقوم على بحث المشكلات العلمية المتنوعة. ينظر: «أبجديات البحث العلمي في العلوم الشرعية»، د: فريد الأنصاري (صـ: ٩٦)، ط: النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، سنة: ١٩٩٧م.

المختلفة في البحث الواحد، فقد يستخدم الباحث كافة المناهج البحثية، أو بعضها، في بحثه الواحد [١].

ويتلخص منهجي في هذا البحث في النقاط الآتية:

أولا: استقرأتُ كتاب: "الجرح والتعديل" لاستخراج الرواة قال فيهم الإمام أبو حاتم الرازي: «فيه نظر»، وترجمت لهم ترجمة وافية من كل كتب التراجم، وغيرها من الكتب التي هي مظنة الترجمة مثل كتب المتون، والشروح، والعلل والسؤالات، والأنساب والطبقات والتواريخ ، وغيرها من كتب السنة.

ثانيا: قمتُ بترجمة مختصرة للإمام أبي حاتم الرازي ، وعَرَّفت بكتابه «الجرح والتعديل» باختصار وذلك من خلال الكتب المتخصصة في هذا المجال.

ثالثا: رتبتُ الرواة بحسب ترتيبهم في كتاب: «الجرح والتعديل»، للإمام أبي حاتم، وهو مرتب على حروف المعجم.

رابعا: قارنتُ قولَ الإمام أبي حاتم بأقوال النقاد الآخرين في الراوي، والغرض من ذلك الوصول إلى تحرير القول في الراوي.

خامسا: ذكرتُ العناصر الأساسية التي ينبغي توافرها في الترجمة؛ فترجمت للراوي بذكر اسمه، ونسبه، واكتفيت بذكر اثنين من شيوخه، واثنين تلاميذه، وذكرت أقوال النقاد فيه، وسنة وفاته، مختتمًا كل ترجمة بذكر خلاصة حال الراوي، مقارنًا بين الأقوال، ومرجحًا بقرائن ترجيح التعديل والتجريح المعروفة لدى أئمة هذا الشأن.

سادسا: وَثَّقْتُ قولَ كلِّ إمام من كتابه ، فإن لم أجده قمت بالرجوع

(١) ينظر: «مناهج البحث العلمي»، د/ عبد الرحمن بدوي (صـ: ١٨)، ط: وكالة المطبوعات، الكويت، الطبعة الثالثة، سنة: ١٩٧٧م.

إلى كتب الجرح والتعديل المسندة فإن لم أجده رجعت إلى الكتب التي ذكرت أقوال الأئمة دون إسناد .

سابعا: قمتُ بدراسة حديث من مرويات الراوي المترجم له عقب ترجمته كدراسة تطبيقية؛ وذلك لربط الدراسة النظرية بالتطبيقية، ومعرفة آراء النقاد في مرويات الرواة محل الدراسة.

ثامنا: بيَّنْتُ الألفاظ الغريبة من كتب الغريب في الهامش، وكذلك الألقاب، والأنساب الواردة في البحث، وذلك بالرجوع إلى كتب الأنساب والألقاب وغيرها.

تاسعا: خرجت الأحاديث من كتب السنة المشهورة وغيرها من مصادر، كالمشيخات، والمعاجم والأجزاء الحديثية، وكتب الأمالي، وغيرها.

عاشرا: رتبت مصادر التخريج على حسب المتابعة التامة فالقاصرة، وإذا اتفقت المتابعة فأرتب حسب الأصحية، أو الشهرة، أو على حسب أسبقية وفاة المخرجين الأقدم فالأقدم. مع بيان فروق ألفاظ المتون التي استعملها العلماء.

حادي عشر: إذا كان في الحديث خلاف على أحد رواته قسمت تخريج الحديث حسب أوجه الخلاف، وخرجت كل وجه على حدة. مبينا ما في الأحاديث من علل خفية، وذلك بالرجوع إلى كتب العلل، وغيرها، والترجيح في الأحاديث التي فيها خلاف على الرواة .

ثاني عشر: أما عن دراسة أسانيد المتابعات، والشواهد، فأقوم بدراسة تراجم الرواة دراسة إجمالية، فأذكر خلاصة حال الراوي، والراجح فيه.

ثالث عشر: أحكم على الحديث عقب دراسة إسناده ، وإذا كان هناك خلاف على الراوي فإنني أدرس أسانيد جميع الأوجه، بدون حكم جزئي عقب كل إسناد، وإنما يظهر الحكم في النظر في الخلاف، ثم أحكم على الحديث من وجهه الراجح عقب النظر في الخلاف.

الفصل الأول: الدراسة النظرية: «التعريف بالإمام أبي حاتم الرازي، وكتاب: "الجرح والتعديل"، ومدلول مصطلح (فيه نظر) ».

المبحث الأول: ترجمة الإمام أبي حاتم الرازي بإيجاز.

اسْمُهُ، ونسبه، وكنيته:

هو الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، شَيْخُ المُحَدِّثِيْنَ، محمد بن إدريس بن المُنْذِر بن داود بن مِهْران، الغَطَفَانِيُّ(١)، الحَنْظَلِيُّ(٢) أبو حاتم الرازي(٣).

مولده: وُلِدَ – رحمه الله – : سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِيْنَ وَمائَةٍ. وَأَوَّلُ كِتَابِهِ لِلْحَدِيْثِ كَانَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَمائَتَيْنِ، وَهُوَ مِنْ نُظَرَاءِ البُخَارِيِّ، وَمِنْ طَبَقَتِهِ، وَلَكِنَّهُ عُمِّرَ بَعْدَهُ أَزْيَدَ مِن عِشْرِيْنَ عَاماً. (٤).

طلبه للعلم: كتب الإما أبو حاتم – رحمه الله– العلمَ في بواكير حياته، وطلب الحديثَ، ؛ فكتب في سن مبكرة وهو ابنُ أربعَ عَشْرَةَ سنةً(٥)،وكان أول كتبه الحديث في سنة تسع ومائتين(٦). وتُعَدُّ سِنًّا مبكرة في طلب الحديث، وهذا الطلب المبكر قد أدى إلى تكوينه العلمي المتميز، وتفوقه على أقرانه.

أهم شُيُوخه الذين تلقى عنهم: بلغ عدد شيوخ الإمام أبي حاتم –

---

(١) الغطفاني: نسبة إلى غطفان، وهي قبيلة كبيرة من قيس عيلان، وبطن من جهينة، ومن جذام. «لب اللباب»: (صـ: ١٨٧).

(٢) الحنظلي: نسبة إلى درب حَنْظَلَةَ بالري. «لب اللباب في تحريرالأنساب»: (صـ: ٨٤).

(٣) الرازي: نسبة إلى الري مدينة من بلاد الديلم. «لب اللباب»:(صـ١١٢)، وهي مدينة تقع جنوبي شرق مدينة طهران.

(٤) «سير أعلام النبلاء»: (١٣/٢٤٧/١٢٩).

(٥) «تاريخ بغداد»: (٢/٧٠/٤٥٥)، «تاريخ الإسلام»: (٦/٥٩٧/٣٥٣).

(٦) «تاريخ بغداد»: (٢/٧٠/٤٥٥).

رحمه الله- ما يقارب الثلاثة الآف شيخ، وكان من أبرز هؤلاء الأئمة : يحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل، وعمرو بن عليٍّ الفَلاَّس، وقُتَيْبةُ بن سَعِيد، وعفان بن مسلم، والفضل بن دكين، والربيع بن نافع، وعبيد الله بن موسى، وعبد الله بن صالح العجلي، وآدم بن أبي إياس، وسعيد بن أبي مريم، والأصمعي، وغيرهم [١].

أشهر تلاَمِيذه: روى عنه كثيرون؛ منهم بعض شيوخه، ومنهم بعض أقرانه، فمن أهم شيوخه الذين حدثوا عنه: الربيع بْن سُلَيْمَان، وعفان بن مسلم، وعَبْدة بْن سُلَيْمَان، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وغيرهم. ومن أهم أقرانه الذين سمعوا منه ورووا عنه : أبو زرعة الرازي، وأبو زرعة الدمشقي. ومن أشهر تلامذته الأئمة: محمد بن إسماعيل البخاري،صاحب الصحيح، وأبو داود، صاحب السنن، والنسائي، وابن ماجه، وابنه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وابن أبي الدنيا، ومحمد بن مخلد الدوري، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الروياني، وموسى بن إسحاق الأنصاري، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وموسى بن العباس الجويني،وغيرهم [٢].

أقوال العلماء فيه وثَنَاؤهم عَلَيْهِ:

أثنى على الإمام أبي حاتم الرازي – رحمه الله – علماء عصره، وكذلك من جاء بعد عصره؛ قال ابنه الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت موسى بن إسحاق القاضي، يقول: ما رأيت أحفظ من والدك، وقد لقي أبا بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، و ابن معين، ويحيى الحماني [٣].

---

(١) «سير أعلام النبلاء»: (١٣/٢٤٧/١٢٩).

(٢) «تاريخ بغداد»: (٢/٧٠/٤٥٥)، و«تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٢٤/٣٨٣).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٧/٢٠٤/١١٣٣).

وقال يونس بن عبد الأعلى: أبو زُرْعةَ، وأبو حاتمٍ إماما خراسان، ودعا لهما، وقال: بقاؤُهُمَا صلاحٌ للمسلمين، وقال الإمام الخطيب: كان أبو حاتمٍ أَحَدَ الأئمَّةِ الحفاظِ الأثبات، مشهورًا بالعلم، مذكورًا بالفضل، وكان أول كَتْبِهِ الحديث سنة ٢٠٩هـ[١]. وقال ابن الجوزي: كان أحد الأئمة الحفاظ، والأثبات العارفين بعلل الحديث، والجرح والتعديل[٢].

وقَالَ النَّسائيُّ، ومَسْلَمَةُ بن قاسم: ثقة[٣]. وقَالَ أَحْمَد بن سَلَمَةَ النيسابوري الحافظ: ما رَأَيْت بعد إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه، ومحمد بن يحيى، أحفظ للحديث من أبي حاتم الرازي، ولا أعلم بمعانيه[٤]. وقال أبو نعيم الأصبهاني: إمام في الحفظ والفهم [٥]. وقال الخَلِيلي: كان أبو حاتمٍ عالمًا باختلافِ الصَّحَابةِ وفِقْهِ التابعين، ومَنْ بعدهم، سمعت جدي وجماعة، سمعوا علي بن إبراهيم القطان يقول: ما رأيت مثل أبي حاتم. فقلنا له: قد رأيت إبراهيم الحربي، وإسماعيل القاضي؟ قال: ما رأيت أجمع من أبي حاتم، ولا أفضل منه[٦].وذكره ابن حبان في "الثقات"[٧]. وقال السمعاني: كان إمامًا حافظًا فَهِمًا، من مشاهير العلماء، له رحلة إلى الشام، ومصر، والعراق[٨]. وقال الذهبي: الإمامُ الحافظُ الناقد، شيخُ المحدِّثين، كان من بحورِ العِلْم، طَوَّفَ البلادَ، وبَرَعَ في المَتْن والإسناد، وجمَعَ وصنَّف، وجَرَحَ

(١) «تاريخ بغداد»: (٢/٧٠).
(٢) «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم»: (١٢/٢٨٤/١٨٤٧).
(٣) «مشيخة النسائي»: (ص٤٩/رقم٧).
(٤) «تاريخ الإسلام»: (٩/٥٩٨).
(٥) «تاريخ أصبهان»: (٢/١٧١/١٣٨٠).
(٦) «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (٢/٦٨٢).
(٧) «الثقات» (٩/١٣٧/١٥٦٢٥).
(٨) «الأنساب»: (٣/٢٧٥).

وعدَّل، وصَحَّحَ وعلَّل[١]. وقال أيضا: أحد الأئمّةِ الأعلام[٢]. وقال ابن كثير: أحد أئمة الحفاظ الأثبات العارفين بعلل الحديث والجرح والتعديل، وهو قرين أبي زرعة – رحمهما الله، سمع الكثير وطاف الأقطار والأمصار[٣]. وقال ابن حجر: الحافظ الكبير أحد الأئمة[٤]. وقال ابن تغري بردي: كان أحد الأئمة الرحّالين عارفًا بعلل الحديث والجرح والتعديل، رحل إلى خراسان، والعراقين، والحجاز، واليمن، والشأم، ومصر[٥]. وقال ابن العماد الحنبلي: حافظ المشرق، كان بارع الحفظ واسع الرحلة، من أوعية العلم، وكان ثقة جاريًا في مضمار البخاري، وأبي زرعة الرّازي[٦]. وقال السيوطي: السيوطي: أحد الْأَئِمَّة الْحفاظ[٧].

<u>رحلاته في طلب الحديث</u>: يحكي لنا الإمام أبو حاتم – رحمه الله – عن أولى رحلاته سنةَ ٢١٣هـ، وهو ابن ١٨ سنة، واستمرَّتْ أكثَرَ من سبع سنين[٨]، يقول: "أول سنة خرجت فِي طلب الحديث أقمت سبْع سنين أحصيت ما مشيت على قدميّ زيادةً على ألف فرسخ، ثُمَّ تركت العدد بعد ذلك، وخرجت من البحرين إِلَى مصر ماشيًا، ثُمَّ إِلَى الرْملة ماشيًا، ثُمَّ إِلَى دمشق، ثُمَّ إِلَى أنطاكية، ثُمَّ إِلَى طَرَسُوس، ولي ٢٠ سنة، ثُمَّ رجعت إِلَى حمص، ثُمَّ منها إِلَى الرَّقَّةِ، ثُمَّ ركبتُ إِلَى العراق، كلّ هَذَا وأنا ابنُ عشرين

(١) «سير أعلام النبلاء»: (١٣/٢٤٧/١٢٩).
(٢) «تاريخ الإسلام»: (٦/٥٩٧/٣٥٣).
(٣) «البداية والنهاية»: (١١/٦٨).
(٤) «تهذيب التهذيب»: (٩/٣١/٤٠).
(٥) «النجوم الزاهرة »: (٣/٧٧).
(٦) «شذرات الذهب»: (٣/٣٢١).
(٧) «طبقات الحفاظ»: (ص٢٥٩/رقم٥٧٥).
(٨) «تذكرة الحفاظ»: (٢/١١٢/٥٩٢).

سنة"[١]، ودخل الكوفة في رمضان سنة: ٢١٣ هـ، وكان يقول: "لا أُحصي كَمْ مرّةٍ سِرْتُ من الكوفة إِلَى بغداد"[٢]، يعني: سيرًا على قدميه،ويحكي عنه ابنه عبد الرحمن صعوبة رحلته ومشقتها ؛ فيقول : وبقيت بالبصرة سنة ٢١٤ هـ ثمانية أشهرُ، فجعلت أبيع ثيابي حَتَّى نفدت، فمضيت مع صديق لي أَدُورُ على الشّيوخ، فانصرف رفيقي العَشِيّ، ورجعت فجعلت أشرب الماء من الجوع، ثُمَّ أصبحت، فغدا عليَّ رفيقي، فطُفْتُ معه على جوعٍ شديد، وانصرفت جائعًا، فَلَمَّا كان من الغد، غَدَا عَلَيَّ فقلت: أَنَا ضعيف لا يُمكنني، قَالَ: ما بك؟ قلت: لا أكتمك، مضى يومان ما طُعِمت فيهما شيئًا، فقال: قد بقي معي دينار، فنصفه لك، ونجعل النصف الآخر فِي الكراء، فخرجنا من البصرة، وأخذت منه النّصف دينار[٣]. ورحَلَ أبو حاتم – – رحمه الله – رحلةً أخرى في سنة ٢٤٢هـ، ثم عاد إلى الري سنة: ٢٤٥ هـ ؛ حيث يقول: ورحلتُ مرّةً ثانية سنة اثنتين وأربعين ومائتين، ورجعت إِلَى الرِّيّ سنة خمسٍ وأربعين، وحججتُ رابع حجَّةٍ سنة خمسٍ وخمسين، قَالَ: وفيها حجّ ابني عَبْد الرَّحْمَن، وحزرت ما كتبت عن ابن نفيل يكون نحو أربعة عشر ألفًا، وكتب محمد بْن مُصَفَّى عنّي جزءًا انتخبه. [٤]

<u>وَفَاتُهُ – رحمه الله تعالى–:</u>

وَتُوفِّي – رحمه الله – فِي شعْبَان، سنّة سبع وَسبعين ومائتين، وَله اثْنَتَانِ وَثَمَانُونَ سنة [٥].

---

(١) «تاريخ الإسلام»: (٥٩٧/٦).

(٢) «تاريخ الإسلام»: (٥٩٧/٦).

(٣) « تاريخ الإسلام »: (٦٠٠/٦).

(٤) «المصدر السابق»: (٥٩٧/٦).

(٥) «تاريخ بغداد»: (٤٥٥/٧٠/٢)، و«تذكرة الحفاظ»: (١١٣/٢)، و«الوافي بالوفيات»: (١٢٨/٢) .

المبحث الثاني: منزلة كتاب "الجرح والتعديل" وأهم مزاياه.

لا شك أن كتاب:"الجرح والتعديل" للإمام أبي حاتم الرازي – رحمه الله– يعتبر موسوعة علمية كبيرة في التراجم، ومن أهم الكتب المعنية بالرجال وقد نقل عنه، واستفاد منه كل مَنْ أتى بعده ممن كتب في علم الجرح والتعديل وصنّف في علم الرجال، أمثال الخطيب البغدادي، وابن عساكر، وابن ماكولا، والمزي، والذهبي، ومغلطاي، وابن حجر، والسيوطي، وغيرهم.

قال الحافظ المزي:"واعلم أن ما كان في هذا الكتاب من أقوال أئمة الجرح والتعديل ونحو ذلك، فعامته منقول من كتاب: "الجرج والتعديل" لأبي مُحَمَّد عبد الرحمن بْن أَبي حاتم الرازي الحافظ ابن الحافظ، ومن كتاب: "تاريخ بغداد" لأبي بكر محمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ، ومن كتاب: "تاريخ دمشق"، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بـ "ابن عساكر" الدمشقي الحافظ، وما كان فيه من ذلك منقولًا من غير هذه الكتب الأربعة، فهو أَقَلُّ مما كان فيه من ذلك منقولًا منها، أو من بعضها"[(١)]. وقال الحافظ الذهبي: "كتابه في "الجرح والتعديل" يقضي له بالرتبة المنيفة في الحفظ"[(٢)]. وقال الحافظ ابن كثير ... ومن أنفعها كتاب ابن أبي حاتم ..."[(٣)].

ويمتاز الكتاب بعدة مزايا :

لعل من أهم مميزاته أنه مرجع كبير في الجرح والتعديل للعلماء قديمًا وحديثًا قد استفادوا منه، ونقلوا منه، ولا يزال، وسيظل، عملًا موسوعيًّا في

(١) «تهذيب الكمال»: (١/١٥٢).

(٢) «تذكرة الحفاظ»: (٣/٣٤).

(٣) «اختصار علوم الحديث»: (١/٢٤٢).

تراجم رواة الحديث على مدار الزمان.

ومن أهم مزايا الكتاب : علو طبقة الإمام أبي حاتم الرازي، وشيوخه الذين نقل عنهم في كتابه، وبناه على أحكامهم وأقوالهم في الرواة ، وقد حاول استيعاب جميع أحكام الجرح والتعديل في الرواة الذين سبقوا عصره، وانتهاءً برواة عصره كما هو ظاهر في طول الكتاب وعرضه.

ومن أهم مزايا الكتاب: ما ذكر فيه من قواعد حديثية، ومصطلحية نفيسة في علم الجرح والتعديل، وعلم الرجال والتي تزيل إشكالات ربما تحير الباحثين، من هذه القواعد على سبيل المثال لا الحصر: أن المجهول، أوالمستور، إذا روى عنه الإمام الحافظ الثقة أن هذه الرواية تقوي حاله؛ فقال: "في رواية الثقة عن غير المطعون عليه أنها تقويه، وعن المطعون عليه أنها لا تقويه، قال: سألت أبي عن رواية الثقات عن رجل غير ثقة مما يقويه؟ قال: إذا كان معروفًا بالضعف لم تُقَوِّهِ روايته عنه، وإذا كان مجهولًا نفعه رواية الثقة عنه. قال: سألت أبا زرعة عن رواية الثقات عن رجل مما يقوى حديثه؟ قال: أي لعمري، قلت: الكلبي روى عنه الثوري، قال إنما ذلك إذا لم يتكلم فيه العلماء، وكان الكلبي يتكلم فيه، قال أبو زرعة: حدثنا أبو نعيم، نا سفيان، نا محمد بن السائب الكلبي – وتبسم الثوري، قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي ما معنى رواية الثوري، عن الكلبي وهو غير ثقة عنده؟ فقال: كان الثوري يذكر الرواية عن الكلبي على الإنكار والتعجب، فتعلقوا عنه روايته عنه، وإن لم تكن روايته عن الكلبي قبوله"[(١)].

كما أن من أبرز ما يمتاز به هذا الكتاب أن في مقدمته بيان بمراتب الجرح والتعديل، وحكم كل مرتبة ، ويعتبر أول مرجع ذكر فيه هذا التقسيم، وتبعه بعد ذلك الأئمة النقاد أمثال العراقي، والذهبي وابن حجر؛ قال الإمام

(١) «الجرح والتعديل»: (٣٦/٢).

أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم : فقد أخبر أن الناقلة للآثار والمقبولين على منازل، وأن أهل المنزلة الأعلى: الثقات، وأن أهل المنزلة الثانية: أهل الصدق والأمانة، ووجدت الألفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى: وإذا قيل للواحد: إنه "ثقة"، أو "متقن ثبت" فهو ممن يُحْتَجُّ بحديثه، وإذا قيل له: "صدوق"، أو "محله الصدق"، أو "لا بأس به" فهو ممن يُكْتَبُ حديثه، ويُنْظَرُ فيه، وهي المنزلة الثانية، وإذا قيل: "شيخ" فهو بالمنزلة الثالثة يُكْتَبُ حديثه، ويُنْظَرُ فيه إلا أنه دون الثانية، وإذا قيل: "صالح الحديث" فإنه يُكْتَبُ حديثه للاعتبار، وإذا أجابوا في الرجل بـ "لين الحديث" فهو ممن يُكْتَبُ حديثه ويُنْظَرُ فيه اعتبارًا، وإذا قالوا: "ليس بقوي" فهو بمنزلة الأولى في كَتْبَةِ حديثه، إلا أنه دونه، وإذا قالوا: "ضعيف الحديث" فهو دون الثاني لا يُطْرَحُ حديثه، بل يُعْتَبَرُ به، وإذا قالوا: "متروك الحديث"، أو "ذاهب الحديث"، أو "كذاب" فهو ساقط الحديث، لا يُكْتَبُ حديثه، وهي المنزلة الرابعه»[1].

وهنالك الكثير من المميزات والتي لا يتسع المقام لذكرها، وكلها تدل على منزلة، ومكانة، وأهمية هذا الكتاب النافع، الذي يتعبر مرجعا مفيدا، وسفرا عظيما، في علم الرجال، وعلم الجرح والتعديل .

(١) «الجرح والتعديل»: (٣٧/٢).

المبحث الثالث: أهم معالم منهج الإمام ابن أبي حاتم في كتابه: "الجرح والتعديل".

تتلخص أهم معالم منهج الإمام ابن أبي حاتم في كتابه: "الجرح والتعديل في النقاط التالية:

أولًا: افتتح الإمام ابن أبي حاتم كتاب الجرح والتعديل بمقدمة تعرض فيها لأهمية السُّنَّة ومكانتها ومنزلتها من القرآن، كما ذكر طبقات الرواة، وتحدث عن عدالة الصحابة الكرام وكذلك التابعين، واتباعهم، ومراتب الرواة، ومشاهير أئمة النقد، فترجم لكل واحد من هؤلاء المشاهير ترجمة مفصلة، كما تضمنت هذه المقدمة فوائد مهمة في النقد والعلل، ونكات حديثية بديعة في الرجال وعلم المصطلح(١).

ثانيًا: حسن الترتيب للتراجم، واستدراك أوهام وقعت من الأئمة النقاد مثل الإمام البخاري، وقد كان ابن أبي حاتم يوافق البخاري في كثير من أحكامه على الرواة، كما اعتنى بنقل تنصيص أئمة النقد مثل: سفيان الثوري، ويحيى القطان، وابن المديني، وابن مهدي، وأحمد، وابن معين، وغيرهم في أحكامهم على الرواة، واعتنى بجمع سائر أحكام أئمة الجرح والتعديل على الرواة في عصره، ويذكر تلك الأقوال بأسانيده المتصلة(٢).

ثالثًا: رَتَّبَ ابن أبي حاتم تراجم الكتاب على ترتيب حروف المعجم مراعيًا الحرف الأول فقط من الاسم، ولم ينظر إلى الحرف الثاني، فمثلًا في باب الألف ذكر باب أحمد، ثم باب إبراهيم، وهكذا، مراعيا شرف الاسم في التقديم والتأخير، وإذا كثرت التراجم في الباب رتبها على اسم أبيه، ويختم

(١) «الجرح والتعديل» من بداية الجزء الأولَ منه إلى (صـ: ٣٦٨).

(٢) «المصدر السابق»: (١/٩ – ١)، من مقدمة: ط دائرة المعارف العثمانية – وط دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٢٧١هـ – ١٩٥٢م.

كل اسم من الأسماء التي تكثر التراجم فيها بباب لمن يُسمَّى بذلك الاسم، لكنه غير منسوب، ويختم كل حرف بباب للوحدان، وأما الأسماء التي لا تكثر التراجم فيها لا يهتم بترتيبها(١).

رابعا: قد يسكت ابن أبي حاتم فلا يذكر في الترجمة جرحا ولا تعديلا وأحيانًا يذكر الراوي، ولا يذكر أحدًا من شيوخه، ولا تلاميذه.

خامسا: قَسَّمَ الإمام ابن أبي حاتم الرواة داخل الباب إلى طبقات، قسمهم على الصحابة – رضي الله عنهم، ثم التابعين، ثم أتباع التابعين، وهكذا، فهو يراعي السياق الزمني في الترتيب الداخلي.

سادسا: احتوى الكتاب على ما يقرب من عشرين ألف ترجمة للرواة الذين كانوا في زمان المؤلف أو من جاءوا قبله.

سابعا: قد يحكم ابن أبي حاتم على الراوي بطريق الإشارة ردا أو قبولا، مثل هز الرأس وتحريك اليد، وغيرها، كما فعل مع: عبد الرحمن بن حماد؛ حيث قال: سألت أبا زرعة عنه فقال: أسأل الله السلامة، وحرك رأسه(٢)، وقال في ترجمة مصعب بن سعيد: سُئِلَ أبي عنه فقطب وجهه... .(٣).

ثامنا: في كثير من التراجم يحكم عليها ابن أبي حاتم بطريقة المقارنة والموازنة ،ويتم الحكم على الراوي من خلال المفاضلة بين الراوي وغيره(٤).

تاسعا: التحلي بالمنهجية والأمانة العلمية، فمثلًا قال في ترجمة جميل بن مرة: قال أبي: جميل بن مرة بصري ما أعلم إلا خيرًا(٥).

---

(١) الجرح والتعديل» من بداية الجزء الأولَ منه إلى: (١٤/١).

(٢) « المصدر السابق »: (٢٢٦/٥/ ١٠٦٣).

(٣) « المصدر السابق »: (٣٠٩/٨/ ١٤٢٨).

(٤) على سبيل المثال: ينظر : (١٤٢/٣/ ٦٢٥)، (١٨/٤/ ٧٤).

(٥) «المصدر السابق»: (٥١٨/٢/ ٢١٤٢).

عاشرا: ختم كتابه بالأبواب الآتية:

أ- الرواة الذين لم يُعْرَفوا إلا بابن فلان، ورَتَّبَهُم باعتبار أسماء آبائهم.

ب- من يُقال له: "أخو فلان"، وفيه ترجمة واحدة فقط.

ج- المبهمات، وفيه ترجمتان فقط.

د- من عُرِفَ ابنه، ولم يُعْرَف هو، وفيه ترجمة واحدة فقط.

هـ- من لم يُعْرَف إلا بكنيته، ورَتَّبَهُم باعتبار أسماء آبائهم.

و- من تُعْرَف بكنيتها من النساء، وَرَتَّبَهُنَّ على اعتبار أسماء آبائهن أيضًا[١].

(١) «الجرح والتعديل»: (١/١٤ - ١٥).

المبحث الرابع: دلالة لفظة «فيه نظر» في اللغة، وعند الأئمة النقاد.

أولا: معنى النظر في اللغة:

لو تأملنا كلام أهل اللغة في لفظة «نظر» لوجدنا أنها من المشترك والتي تطلق على عدة من المعاني

منها: أنها تطلق ويراد بها الفكر، وتطلق على نظر العين، والانتظار، كما تطلق ويراد بها الترحم، والتقابل، وهذه المعاني مع اختلافها، لا تختص باللفظ إلا بقرينة.

قال ابن فارس :« النُّونُ وَالظَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَرْجِعُ فُرُوعُهُ إِلَى مَعْنًى وَاحِدٍ وَهُوَ تَأَمُّلُ الشَّيْءِ وَمُعَايَنَتُهُ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ وَيُتَّسَعُ فِيهِ. فَيُقَالُ: نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، إِذَا عَايَنْتَهُ. وَحَيٌّ حِلَالٌ نَظَرٌ: مُتَجَاوِرُونَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَيَقُولُونَ: نَظَرْتُهُ، أَيِ انْتَظَرْتُهُ. وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ»(١).

وقال الراغب :«النَّظَرُ: تَقْلِيبُ البَصَرِ والبصيرةِ لإدرَاكِ الشيءِ ورؤيَتِهِ، وقد يُرادُ به التَّأَمُّلُ والفَحْصُ، وقد يراد به المعرفةُ الحاصلةُ بعد الفَحْصِ، وهو الرَّوِيَّةُ يقال: نَظَرْتَ فلم تَنْظُرْ. أي: لم تَتَأَمَّلْ ولم تَتَرَوَّ، وقوله تعالى: {قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [يونس: ١٠١] ويقال: نَظَرْتُ إلى كذا: إذا مَدَدْتَ طَرْفَكَ إليه رَأَيْتَهُ أو لم تَرَهُ، ونَظَرْتُ فِيهِ: إذا رَأَيْتَهُ وتَدَبَّرْتَهُ، قال: {أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ} [الغاشية: ١٧] يقال: نَظَرْتَ في كذا: تَأَمَّلْتَهُ. قال تعالى: {فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ} [الصافات: ٨٨] ، وقوله: تعالى: {أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ } [الأعراف: ١٨٥] »(٢).

---

(١) معجم مقاييس اللغة (٥/٤٤٤).

(٢) المفردات في غريب القرآن (ص/٨١٢).

ثانيا : دلالة «فيه نظر» عند الأئمة النقاد:

لو نظرنا وتأملنا أقوال المتقدمين من علماء الجرح والتعديل لوجدنا أن هذه اللفظة تتردد بين المرتبة الخامسة، وهي من أسوء مراتب الجرح مثل وضاع وكذاب، أو المرتبة الرابعة : مثل متهم بالوضع، أو التي المرتبة التي تليها مثل: متروك وساقط ونحوه، وكل من وصف بالمراتب السابقة لا يحتج بحديثه ولا يستشهد به، بل ولا يعتبر بحديثه؛ فقد قرن هذه اللفظة بمنزلة لفظة «من سكتوا عنه» كل من الذهبي في مقدمة «الميزان»[١]، وابن كثير[٢]، والزركشي[٣]، والعراقي في «التقييد والايضاح»[٤]، وفي «شرح التبصرة»[٥]، والسخاوي [٦]، والسيوطي [٧].

ولقد استعمل الإمام البخاريّ هذا المصطلح بكثرة ووقع خلاف بين العلماء في مقصود الإمام البخاري من هذه اللفظة على قولين: فمنهم من يرى أنها تدل على الضعف الشديد، والطعن في عدالة الراوي ومن الجرح الذي لا ينجبر، ومن هؤلاء الحافظيْن المزي، والذهبي، كما نقل عنهما الزركشي في «نكته» حين قال: «وَقَول البُخَارِيّ فِي الرجل كثيرًا فِيهِ نظر قَالَ الحافظان الْمزي والذهبي هُوَ نَظِير قَوْلنَا مَتْرُوك أَو مطروح»[٨]. وقال الذهبي أيضًا: «كذا عادته – أي البخاري – إذا قال: «فيه نظر»، بمعنى

(١) ميزان الاعتدال (٤/١).
(٢) اختصار علوم الحديث (صـ: ١٠٦).
(٣) النكت على ابن الصلاح (٣٧٧/١).
(٤) (٦١٤/١).
(٥) (٣٧٧/١).
(٦) فتح المغيث (١٢٦/١).
(٧) تدريب الراوي (٤١٠/١).
(٨) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٤٣٧/٣).

أنه: «متهم»[١]. وقال الحافظ ابن كثير: «ومن ذلك أن البخاري إذا قال، في الرجل: «سكتوا عنه»، أو «فيه نظر»، فإنه يكون في أدنى المنازل وأردئها عنده، لكنه لطيف العبارة في التجريح، فليعلم ذلك»[٢]. وقال الحافظ العراقي العراقي «وفلانٌ فيه نظرٌ»، و«فلانٌ سكتوا عنه»، وهاتانِ العبارتانِ يقولهُمُا البخاريُّ فيمَنْ تركوا حديثَهُ»[٣]. وقال الحافظ ابن حجر :«وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ يَقُولُهَا يَقُولُهَا الْبُخَارِيُّ فِيمَنْ هُوَ مَتْرُوكٌ»[٤]. وقال السخاوي: «فيه نظر»، و«فلان سكتوا عنه»، وكثيرًا ما يُعَبِّرُ البخاري بهاتين الأخيرتين فيمن تركوا حديثه، بل قال ابن كثير: إنهما أدنى المنازل عنده وأردؤها، قلت: لأنه لورعه قَلَّ أن يقول: كذاب أو وضاع. نعم، ربما يقول: كَذَّبَهُ فلانٌ، ورَمَاهُ فلانٌ بالكذب»[٥]. وقال السيوطي : «البخاري يُطْلِقُ «فيه نظر»، و«سكتوا عنه» عنه» فيمن تركوا حديثه، ويُطْلِقُ «منكر الحديث» على من لا تحل الرواية عنه»[٦].

ومن العلماء من يرى: أن هذه اللفظة تفيد أحيانًا عندالإمام البخاري– رحمه الله – الضعيف الشديد، وأحيانًا الضعف الخفيف، فالراوي المتصف بها يحتاج إلى إعادة نظر، ومزيد من البحث في حاله، وعدم قبول حديثه إلا بعد التثبت منه؛ قال ابن حجر في تفسير له لهذه اللفظة: «وهذه عبارته فيمن كان وسطًا»[٧].

(١) الموقظة (صـ: ٨٣).
(٢) الباعث الحثيث (صـ: ١٠٦).
(٣) شرح التبصرة والتذكرة(٣٧٧/١).
(٤) القول المسدد (صـ: ١٠).
(٥) فتح المغيث (٢/ ١٢٦).
(٦) تدريب الراوي (٤١٠/١).
(٧) بذل الماعون في فضل الطاعون (صـ: ١١٧).

لكن المتأمل لاستعمال الإمام البخاري لهذه اللفظة يجد أنه قالها في المجروحين على اختلاف درجاتهم، كما قالها في بعض المجهولين الذين لم يتبيَّن أمرهم، لقلة ما رَوَوا، بل قالها في رواة هم عند غيره في موضع القبول، بل إن أكثر الذين قال فيهم البخاري تلك العبارة هم ممن يكتب حديثه ويعتبر به، وفيهم جماعة كانوا قليلي الحديث، غير مشهورين به، لا يصلون إلى حدِّ السُقوط، بل ثبت أن البخاري يقولها في كثير من الثقات ومن يقرب منهم؛ قال الدكتور عبد الله الجديع: «المتَتَبَّع لاستعمال البخاري يجده قالها في المجروحين على اختلاف درجاتهم، كما قالها في بعض المجهولين الذين لم يتبيَّن أمرهم لقلة ما رَوَوا، بل قالها في رواة هم عند غيره في موضع القبول. فقالها في عبد الحكيم بن منصور الخزاعي[١]، وهو متروك متهم...وقالها في عمرو بن دينار قَهْرَمانِ آل الزبير[٢]، وهو ضعيف الحديث. وقالها في علي بن مسعدة الباهلي[٣]، وهو صالح الحديث يعتبر به. وقالها في جميل بن عامر[٤]، وهذا ذكره ابن عدي وقال: «يعرف بحديث أو حديثين»[٥]. كما قالها في سعيد بن خالد الخُزاعيِّ[٦]، وقال ابن عدي: «هذا الذي ذكره البخاري إنما يشير إلى حديث واحد، يرويه عنه عبد الملك الجُدِّيُّ، وهو يعرف به، ولا يعرف له غيره»[٧]. وقالها في حُيَيٍّ

(١) التاريخ الكبير (١٩١٥/١٢٥/٦).
(٢) المصدر السابق (٢٥٤٥/٣٢٩/٦).
(٣) المصدر السابق (٢٤٤٨/٢٩٤/٦).
(٤) المصدر السابق (٢٢٤٣/٢١٦/٢).
(٥) الكامل (٣٥٩/٤٢٨/٢).
(٦) التاريخ الكبير (١٥٥٩/٤٦٩/٣).
(٧) الكامل (٨١٠/٤٣٢/٤).

بن عبد الله المعافِريّ[١]، وهو حسنُ الحديث لا بأس به. وقالها في حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير[٢]، وقد احتج به مسلم في «صحيحه» في موضع واحد[٣]، وهو صدوق حسن الحديث، وثقه أبو حاتم الرازي، وأبو داود السجستاني، وابن حبان[٤]. بل قد صحح البخاري حديث حبيب بن سالم فيما نقله عنه الترمذي في «العلل الكبير»، أبواب الصلاة، باب: مَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ (صـ: ٩٢/برقم: ١٥٢)، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ فَيَقْرَأُ بِهِمَا».

قال الترمذي: «سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: «هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ». وأكثر الذين قال فيهم البخاري تلك العبارة هم ممن يُكْتَبُ حديثه ويُعْتَبَرُ به، وفيهم جماعة كانوا قليلي الحديث، غير مشهورين به، لا يَصِلون إلى حدِّ السُّقُوط، خلافًا لمن قال إنه يطلقها على من هو متهم – كما تقدم في القول الأول. فهذا يدل على أن هذه العبارة من البخاري فيمن هو في

---

(١) التاريخ الكبير (٣/٧٦/٢٦٩).

(٢) المصدر السابق (٢/٣١٨/٢٦٠٦).

(٣)أخرجه مسلم في «صحيحه»، كتاب: الْجُمُعَةِ، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ (٢/ ٥٩٨/ح: ٨٧٨)، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ، جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، مَوْلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ، وَفِي الْجُمُعَةِ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ»، قَالَ: «وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، يَقْرَأُ بِهِمَا أَيْضًا فِي الصَّلَاتَيْنِ».

(٤) تهذيب التهذيب(٢/١٨٤/٣٣٢).

موضع تأمُّل وتوقُّف عنده، فهي عبارة احتراز عن قبول حديث الراوي والاحتجاج به، أو الاعتبار به، ولكونِها توقفًا عن القبول، فهي في جملة ألفاظ الجرح، وإن لم يقصد البخاري إلحاق الجرح بمن أطلقها عليه. وأكثر ما يقال: هي من عبارات الجرح المجملة، يبحث عن تفسيرها في كلام سائر النقاد في ذلك الراوي»[١].

ومثله قول الإمام البخاري في عبد الرَّحْمَن بن سلمَان الحجري الرعيني: روى عَن عقيل، روى عَنهُ عبد الله بن وهب. فِيهِ نظر[٢]، قال ابن يونس: وهو قريب السن من ابن وهب يروي عن عقيل غرائب ينفرد بها، وكان ثقة. وقال أبو حاتم: ما رأيت من حديثه منكرًا وهو صالح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس[٣]. وقال ابن حجر: لا بأس به[٤]. إلى غير ذلك من الأمثلة ... وباستقراء من قال فيهم الإمام البخاري: «فيه نظر» نرى أن منهم من هو متروك، ومن هو منكر الحديث، ومن هو ضعيف، ومن هو لا بأس به، ومن هو ثقة، فلا بُدَّ من جمع الأقوال فيه، والمقارنة بينها وفق القواعد المعروفة عند علماء الجرح والتعديل، فينبغي الاجتهاد في كشف المراد من هذه اللفظة؛ وذلك بمقارنة أقوال جميع الأئمة في هذا الراوي الذي قيلت فيه، كما أن دلالة اللفظة من الناحية اللغوية بعيدة كل البعد عن إرادة الضعف الشديد[٥].

(١) تحرير علوم الحديث، للجديع (٦٠٣/١).
(٢) الضعفاء الصغير (صـ: ٧١/برقم: ٢٠٩).
(٣) تهذيب التهذيب (٣٨١/١٨٧/٦).
(٤) تقريب التهذيب (صـ: ٣٤١/برقم: ٣٨٨٢).
(٥) المدخل إلى علم الجرح والتعديل، لحازم محمد الشربيني (١٩٨ – ٢٠٣).

المبحث الخامس: دلالة مصطلح «فيه نظر» عند الإمام أبي حاتم الرازي

ظهر لي من خلال الدراسة النقدية التطبيقية للرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم الرازي – رحمه الله – «فيه نظر» أن هذه اللفظة استعملها الإمام أبو حاتم الرازي – رحمه الله – ولكنه لم يطلقها على كثير من الرواة، و لم يشتهر بها كاشتهار الإمام البخاري – رحمه الله– وهذه اللفظة استعملها أبو حاتم في الجرح اليسير، ويعني بها في الغالب الأعم ضعف الراوي ضعفًا يسيرًا ينجبر، أو ضعفًا قريبًا محتملًا قابلًا للاعتضاد والتقوية بالمتابعات والشواهد القوية؛ وذلك ما قد أظهرته الدراسة التطبيقية، كما في ترجمة: سَعِيد بن سُليمان بن خالد ابن بنت نشيط الديلي البصري، وعَبْد اللَّه بْن أَبِي بَكْر بْن عليّ المقدّميّ الْبَصْرِيّ، وعياش بن عبد الله بن أبي ثور، والنضر بن كثير أبو سهل السعدى البصري، ويزيد بن أبان الرقاشى.

– وأحيانا يقصد بها كون الراوي ينزل عن درجة الثقة قليلًا دون تفسير ما غُمِزَ به، وأنه يتزحزح عن تمام الضبط إلى خفة الضبط، كما في ترجمة: يحيى بن أكثم التميمي ، وترجمة: كردوس بن العباس الثعلبي.

– ونادرا ما يراد بها ضعف الراوي ضعفًا شديدًا، ولم يطلق ذلك إلا على راو واحد فقط وهو: سعيد بن عنبسة الرازي أبو عثمان الخزاز.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للرواة الذين وصفهم الإمام أبو حاتم الرازي بقوله : «فيه نظر»

المبحث الأول: ترجمة: سعيد بن سليمان بن خالد البصري الديلي، ونموذج تطبيقي من حديثه.

قال ابن أبي حاتم: سعيد بن سليمان بن خالد بن ابنة نشيط البصري...سمعت أبي يقول:لا نرضى سعيد بن سليمان النشيطي، **وفيه نظر**(١).

تفصيل الترجمة: هو سَعِيد بن سُليمان بن خالد ابن بنت نشيط الديلي البصري(٢)، المعروف بالنشيطي – بفتح النون وكسر المعجمة نسب إلى جده لأمه نشيط(٣). رَوَى عَن: أَبَان بن يزيد العطار، وجرير بن حازم، وحَماد بن سلمة وغيرهم. وعَنه: أبو زُرْعَة الرازي، وأبو حاتم محمد بن إدريس، وأحمد بن داود المكي، وغيرهم(٤). قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي لا يرضاه وفيه نظر، وسألت أبا زُرْعَة عنه فقال نسأل الله السلامة، فقلت صدوق؟ فحرك رأسه، وقال ليس بالقوي(٥). وقال الآجُرِّي، عَن أبِي داود: لا أحدث عنه(٦). وقال الذهبي: صويلح الحديث(٧)، وقال في

(١) الجرح والتعديل (٤/٢٦/١٠٨).
(٢) تهذيب التهذيب (٤/٤٤/٧٠).
(٣) التقريب (ص٢٣٧/رقم٢٣٣٠).
(٤) تهذيب التهذيب (٤/٤٤/٧٠).
(٥) الجرح والتعديل (٤/٢٦/١٠٨).
(٦) سؤالات الآجري لأبي داود (ص ٣١٢/رقم٤٧٣).
(٧) ميزان الاعتدال (٢/١٤٢/٣٢٠٢).

موضع آخر: ليس بالقوي[١]. وقال الدارقطني : ذاهب[٢]. وقال في موضع آخر: تكلموا عنه [٣]. وقال ابن حجر: ضعيف[٤].

وخلاصة حاله : أنه ضعيف، وأما قول الدار قطني فيه «ذاهب» فقد انفرد به ولم يتابع عليه، لا سيما وقد نقل عنه ابن حجر في «التهذيب» أنه قال عنه: «تكلموا فيه»، وبناء على ذلك فإن قول أبي حاتم «فيه نظر» هنا يحمل على الضعف الخفيف اليسير؛ فالراوي المتصف به يحتاج إلى إعادة نظر، ومزيد من البحث في حاله، وعدم قبول حديثه إلا بعد التثبت منه، والله تعالى أعلم .

نموذج تطبيقي من حديثه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/٢٧٤/٨٠٥٤) قال: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثَنَا **سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّشِيطِيُّ**، ثَنَا سَلْمُ بْنُ زُرَيْرٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ : افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً تَزِيدُ عَلَيْهَا أُمَّتِي فِرْقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ .

دراسة إسناده :

١- الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، هو الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بن محمد أبو الفضل الْأَسْفَاطِيُّ البصري، روى عن: علي بن المديني، وإسماعيل بن أبي أويس، وغيرهما، وعنه: دعلج، والطبراني وغيرهما. قال

(١) ديوان الضعفاء (ص١٥٩/رقم١٦١٣).
(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٢١٤/رقم٣٣٣).
(٣) تهذيب التهذيب (٤/٤٤/٧٠).
(٤) التقريب (ص٢١٤/رقم٣٣٣).

الدارقطني: صدوق، وقال الصفدي: كان صدوقًا حسن الحديث، جاور بمكة. تُوفِيَ سنة (٢٨٣هـ)[١].

وخلاصة حاله: صدوق.

٢- سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّشِيطِيُّ، صاحب الترجمة، وهو ضعيف.

٣- سَلْمُ بْنُ زُرَيْرٍ، هو سلم بن زرير - بفتح الزاي وراءين - العطاردي أبو بشر البصري. روى عَن أَبِي رجاء العطاردي، وعَبد الرحمن بن طرفة وغيرهما، وعنه أبو داود، وأبو الوليد الطيالسيان وغيرهما. قال العجلي: فِي عداد الشُّيُوخ ثِقَة. وقال أبو حاتم: ثقة ما به بأس. وقال أبو زرعة : بصري صدوق. وذكره ابن حبان، وابن خلفون في الثقات، وقال ابن عدي : له أحاديث قليلة، وَهو في عداد البصريين المقلين الذين يعز حديثهم، وليس في مقدار ما له من الحديث أن يعتبر بحديثه، ضعيفٌ هو، أو صدوقٌ. وقال ابن معين : ضعيف. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني ليس به بأس. وقال الذهبي : ثقة مشهور، خرج له البخاري في الأصول . بقي إلى حدود الستين ومِئَة[٢].

وخلاصة حاله : أنه ثقة تبعا للأكثرين.

---

(١) **مصادرترجمته:** أسئلة الحاكم (رقم١٤٣)، الوافي بالوفيات(٣٧٦/١٦)، تكملة الإكمال (١٨٨/١)، تاريخ دمشق (٣١١٣/٣٩٠/٢٦)، المقتنى في سرد الكنى (٥٠٥٧/١٧/٢)، الإكمال لابن ماكولا (١١٤/٣)، إرشاد القاصي (٥١٦/٣٤٥/١).

(٢) **مصادر ترجمته:** الجرح والتعديل (٢٦٤/٤)، ثقات العجلي(٦٣٧/٤١٩/١)، الضعفاء والمتروكين للنسائي(ص٤٦/ رقم٢٣٦)، ثقات ابن حبان (٤٢٣/٣)، الكامل(٧٨٠/٣٤٩/٤)، إكمال تهذيب الكمال (٢٠٩٦/٤٢٧/٥)، ميزان الاعتدال (٣٣٧٠/١٨٤/٢)، التقريب (ص٢٥٤/ رقم٢٤٦٦).

٤- أبو غالب، هو أبو غالب صاحب أبي إمامة بصري ويقال أصبهاني قيل اسمه حزور وقيل سعيد بن الحزور وقيل نافع مولى خالد بن عبد الله القسري وقيل الأموي. روى عن أبي إمامة الباهلي وأنس بن مالك وغيرهما. روى عنه: الأعمش وحسين بن واقد المروزي، وغيرهما. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: صالح الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال النسائي: ضعيف. وقال الدارقطني: ثقة. وقال ابن عدي: لم أر في أحاديثه حديثا منكرا، وأرجو أنه لا بأس به، وحسن الترمذي بعض أحاديثه وصحح بعضها. وقال الذهبي: صالح الحديث صحح له الترمذي. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء[١].

وخلاصة حاله: أنه صدوق، جمعا بين أقوال العلماء فيه.

٤- أَبو أُمَامَةَ: هو صُدَيُّ . بالتّصغير- ابْنُ عَجْلَانَ بْنِ الْحَارِثِ، ويقال ابن وهب، ويُقال: ابن عَمْرو بْنِ وَهْبٍ، أَبو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ، صحابي جليل، مشهور بكنيته. توفي سنة ست وثمانين، وقيل: سنة إحدى وثمانين. مسنده مائتا حديث وخمسون حديثا، روى له البخاري خمسة أحاديث، ومسلم ثَلاثَة أحاديث[٢].

<u>الحكم على الحديث بهذا الإسناد</u>: ضعيف؛ لحال سَعِيد بْن سُلَيْمَان النَّشِيطِيّ، صاحب الترجمة، وهو ضعيف.

---

(١) **مصادرترجمته:** الكاشف (٤٤٩/٢/ ٦٧٧٦)، تهذيب الكمال (١٧٠/٣٤/ ٧٥٦١)، وتهذيب التهذيب (١٩٧/١٢/ ٩٠٥)، وتقريب التهذيب (ص٦٦٤/ ٨٢٩٨).

(٢) **مصادرترجمته:** الاستيعاب (١٢٣٧/٧٣٦/٢)، وأسد الغابة (٢٤٩٧/١٥/٣)، والإصابة (٣٣٩/٣/ ٤٠٧٩)، والخلاصة للخزرجي (ص١٧٥).

المبحث الثاني: ترجمة: سعيد بن عنبسة أبي عثمان الخزاز الرازي، ونموذج تطبيقي من حديثه.

قال ابن أبي حاتم : سعيد بن عنبسة أبو عثمان الخزاز الرازي ... سمع منه أبي ولم يحدث عنه وقال: **فيه نظر**[١].

تفصيل الترجمة: هو سعيد بن عنبسة الرازي أبو عثمان الخزاز. روى عن عباد بن العوام، وَأبي عبيدة الحداد، وحميد الرؤاسي، وغيرهما[٢]. روى عنه أبو يحيى جعفر بن محمد، وأحمد بن جعفر بن نصر الرازيان، وسعيد بن نصر الطبري[٣]. قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي ولم يحدث عنه وقال : فيه نظر[٤]. وقال ابنُ مَعِين: لا أعرفه فقيل له : إنه حدث عَن أبي عبيدة الحداد بحديث والان فقال : هذا كذاب[٥]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد، يقول: سعيد بن عنبسة كذاب[٦]. وقال أبو حاتم أيضًا : كان لا يصدق[٧].

وخلاصة حاله: أنه ضعيف جدا؛ متهم بالكذب؛ وبناء عليه فإن قول أبي حاتم «فيه نظر» هنا يحمل على الجرح الشديد والضعف الشديد، والطعن في عدالة الراوي، ومن الجرح الذي لا ينجبر.

نموذج تطبيقي من حديثه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٠٦٤/١٧٨/٤) قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَنْبَسَةَ ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ ،

(١) الجرح والتعديل (٢٢٧/٥٢/٤).
(٢) لسان الميزان (٣٤٦٦/٦٩/٤).
(٣) تجريد الإسماء والكنى لأبي القاسم أبي يعلى البغداد (٣٤٦٦/٦٩/٤).
(٤) الجرح والتعديل (٢٢٧/٥٢/٤).
(٥) موسوعة أقوال ابن معين (١٤٠٠/١٨٣/٢).
(٦) الجرح والتعديل (٢٢٧/٥٢/٤).
(٧) المصدر السابق (٢٢٧/٥٢/٤).

عَنْ وَاصِلِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:«الِاسْتِئْنَاسُ أَنْ تَدْعُوَ الْخَادِمَ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ أَهْلُ الْبَيْتِ الَّذِينَ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِمْ» .

دراسة إسناده:

١- الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، هو الحسين بن إسحاق التستري. روى عن سعيد بن منصور، وعُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وغيرهما. وروى عنه أبو جعفر العُقَيْلِي، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. قال أبو بكر الخَلَّال: شيخ جليل، وكان رجلًا مُقَدَّمًا؛ رأيت موسى بن إسحاق القاضي يُكْرِمُهُ ويُقَدِّمُهُ. وقال الذهبي: كان من الحفاظ الرَّحَالَة، أَكْثَرَ عنه الطبراني. وقال أيضًا: محدث رحَّال ثقة، تُوفِيَ سنة ٢٨٩هـ. وقيل: غير ذلك[١]. **وخلاصة حاله** أنه ثقة.

٢- سَعِيدُ بْنُ عَنْبَسَةَ، هو سعيد بن عنبسة أبو عثمان الخزاز الرازي . صاحب الترجمة. وهو ضعيف جدا، متهم بالكذب .

٣- الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، هو القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي . حدث عن : حنظلة بن أبي سفيان، وجميل بن زيد؛ وغيرهما. حدث عنه : أحمد بن حنبل ، والحسن بن عرفة ؛ وغيرهما . قال أحمد بن حنبل: كان صدوقاً، وقال يحيى بن معين، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، ومحمد بن عبد الله بن عمار، والعجلي: ثقة، وقال في موضع آخر : ما كان به بأس، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح، ليس بالمتين، وقال زكريا بن يحيى الساجي: ضعيف، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال

---

(١) **مصادرترجمته:** «المقصد الأرشد»: (٣٤٣/١/٣٦٥)، و«تاريخ دمشق»: (١٤/٤١/١٥١٥)، و«تاريخ الإسلام»: (٢١/١٥٧)، و«سير أعلام النبلاء»: (١٤/٥٧/٢٨)، و«طبقات الحنابلة»: (١/١٤٢)، و«إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني»: (صـ: ٢٨٠/برقم: ٣٩٩).

في موضع آخر: ثقة، وقال محمد بن سعد: كان ثقة، صالح الحديث، وقال ابن حجر :صدوق فيه لين، مات بعد التسعين ومائة [١].

وخلاصة حاله : أنه ثقة ، تبعاً للأكثرين .

٤- وَاصِل بْن السَّائِبِ، هو واصل بن السائب الرقاشي أبو يحيى البصري. رَوَى عَن: أبي سورة ابن أخي أيوب الأَنْصَارِيّ، وعَن عطاء بن أبي رباح. روى عنه عيسى بن يونس، والقاسم بن مالك المزني، وآخرون. قال أبو داود عن يحيى بن مَعِين ليس بشيءٍ. وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ضعيف. وقال أَبُو زُرْعَة: ضعيف الحديث مثل أشعث بن سوار وليث بن أبي سليم. وقال البُخَارِيُّ، وأبو حاتم: منكر الحديث.وقال النَّسَائِيُّ: متروك الحديث. وقال ابنُ عَدِي: أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات. وقال التِّرمِذِيُّ بعد ان أخرج حديثه: ليس إسناده بالقوي. وقال يَعقوب بن سُفيان، والساجي: منكر الحديث . وقال الأَزدي: متروك الحديث. وقال يعقوب أيضا والدارقطني، وابن حبان: ضعيف. وقال البزار: حدث بالكوفة أحاديث لم يتابع عليها وهو لين. وقال الذهبي: واه. وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة مات سنة أربع وأربعين[٢].

وخلاصة حاله: أنه ضعيف تبعا للأكثرين.

٥- أَبو سَوْرَةَ هو أبو سورة- بفتح أوله وسكون الواو بعدها راء- ابن أخي أبي أيوب الأنصاري.روى عن عمه أبي أيوب، وعدي بن حاتم. روى

---

(١) **مصادر ترجمته:** الطبقات الكبرى (٥١٢/٨)، الجرح والتعديل (١٢١/٧)، ترتيب معرفة الثقات (٢١١/٢)، تهذيب الكمال (٤٢٢/٢٣)، تهذيب التهذيب (٢٩٨/٨)، تقريب التهذيب (ص٤٥١) .

(٢) **مصادر ترجمته:** الكامل (٢٠٠٩/٣٧١/٨)، الجرح والتعديل (٣٠/٩)، الضعفاء الصغير (ص ١٣٦/ رقم ٤٠٦)، تهذيب الكمال (٤٠١/٣٠/ ٦٦٦٣)، تهذيب التهذيب (١٠٣/١١/ ١٧٨)، الكاشف (٦٠٢٨/٣٤٦/٢)، تقريب التهذيب (ص٧٣٨٣/٥٧٩).

عنه : واصل بن السائب، وسعيد بن سنان، وغيرهما. قال البخاري: منكر الحديث يروي عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليه. وقال الترمذي: يضعف في الحديث ضعفه يحيى بن معين جدا. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الساجي: منكر الحديث. وقال الدارقطني: مجهول. وقال الترمذي في العلل عن البخاري لا يعرف لأبي سورة سماع من أبي أيوب. وقال ابن حجر: ضعيف من الثالثة[1].

وخلاصة حاله: أنه ضعيف.

٦- أبو أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، هو الصحابي الجليل خالد بن زيد بن كُلَيْب بن ثعلبة بن عوف ويقال ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار، أبو أيوب الأنصاري الخزرجي، من كبار الصحابة، شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله رضي الله عنه ، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم عنده حين قدم المدينة مهاجرًا، مات أثناء غزوهم الروم وحصارهم القسطنطينية، فقدموه حتى دفن إلى جانب سور القسطنطينية. له مائة وخمسون حديثا اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بخمسة أحاديث. روى عنه البراء وأفلح مولاه وعروة وعطاء الليثي. تُوفِيَ غازيا الروم سنة خمسين، وقيل بعدها. [2]

الحكم على الحديث بهذا الإسناد: ضعيف جدا؛ لحال سعيد بن عنبسة أبو عثمان الرازي :ضعيف جدا، متهم بالكذب ، وفيه واصل بن السائب وأبو سورة ضعيفان.

---

(١) **مصادر ترجمته:** ثقات ابن حبان(١٥٩/٣)، الجرح والتعديل (٣٨٨/٩)، ميزان الاعتدال (٥٣٥/٤/ ١٠٢٨٢)، تهذيب الكمال (٣٣/٣٩٤/٧٤٢١)، تهذيب التهذيب (١٢/١٢٤/٥٧٢)، تقريب التهذيب (ص٦٤٧/رقم٨١٥٤). .

(٢) **مصادر ترجمته:** «الإصابة»: (٢/٢٣٤)، و«تهذيب التهذيب»: (٣/٧٩/١٧٤)، و«التقريب»: (صـ: ١٨٨/برقم: ١٦٣٣)، و«الخلاصة»: (صـ: ١٠٠).

المبحث الثالث: ترجمة: عبد الله بن أبي بكر المقدمي، ونموذج تطبيقي من حديثه.

قال ابن أبي حاتم : عبد الله بن أبي بكر المقدمي... سألت أبي عن عبد الله بن أبي بكر المقدمي، فقال: أخوه محمد أوثق منه، وفيه نظر(١).

تفصيل الترجمة: هو عَبْد اللَّه بْن أَبِي بَكْر بْن عليّ المقدّميّ الْبَصْرِيّ(٢)،أخو مُحَمد بن أبي بكر المقدمي(٣). روى عَنْ: جَعْفَر بْن سُلَيْمَان، وفُضَيْل بْن عِياض، وغيرهما(٤). روى عنه : الحسن بن سفيان، وأبو يعلى الموصلي(٥). قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: تكلموا فيه كان عنده عن جعفر بن سليمان أكثر مما عند سيار، أو نحوه إن كان سمع، وكان بارد الأمر حيث كتبنا عنه، كنا نكتب عن أخيه وهو ينظرمن بعيد(٦). وقال أبو زرعة: ليس بشئ أدركته ولم أكتب عنه قال يوما لسليمان بن حرب أنا أروي عن حماد بن زيد منك فقال سليمان: لأنك تأخذ أحاديث الناس فترويها عن حماد(٧). وقال الحسين بن الجنيد: كنا نمر به وهو قاعد فلا نكتب عنه، ونكتب عن أخيه محمد(٨). وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عبد الله بن أبي بكر المقدمي، فقال: أخوه محمد أوثق منه، وفيه

(١) الجرح والتعديل (٥/١٨/٨٤).
(٢) تاريخ الإسلام (٥/٨٥٩/٢٣٤).
(٣) الكامل (٥/٤٢٤/١٠٩٣).
(٤) تاريخ الإسلام (٥/٨٥٩/٢٣٤).
(٥) تاريخ الإسلام (٢/٣٩٨/٤٢٣٢).
(٦) الجرح والتعديل (٥/١٨/٨٤).
(٧) المصدر السابق (٥/١٨/٨٤).
(٨) المصدر السابق (٥/١٨/٨٤).

نظر[١]. وقال جَعفَر الطَّيَالِسي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: عَمَّن أكتب بالبَصرة؟ قال: اكتب عن مُسَدَّد فإنه ثقةٌ، ولا تكتب عن المُقَدَّمي الكبير[٢]. وقال ابن عدي : سمعت أحمد بن علي بن المثنى يقول غير مرة : حَدَّثَنا عَبد الله بن أبي بكر المقدمي وكان ضعيفا ، وكان أبو يعلى لا يحدثنا عنه بحديث إلا قال فيه : وكان ضعيفا، ولم أر لعبد الله بن أبي بكر هذا كثير حديث ، وإنَّما الحديث الكثير لأخيه مُحَمد ، ومقدار ما لعبد الله بن أبي بكر رأيته له غير محفوظ[٣]. وَقَالَ مُوسَى بن هَارُون: ترك النَّاس حَدِيثه[٤].وقال أبو عبد عبد الله البوشنجي: فيه ضعف ولين وأخوه دونه في السن إلا أنه ثقة[٥]. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان يخطئ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين[٦].

وخلاصة حاله: أنه ضعيف. وقول أبي حاتم «فيه نظر» يحمل على الضعف اليسير؛ فالراوي المتصف به يحتاج إلى إعادة نظر، ومزيد من البحث في حاله، وعدم قبول حديثه إلا بعد التثبت منه، والله تعالى أعلم .

<u>نموذج تطبيقي من حديثه</u>:

أخرجه أبو يعلى في مسنده(٦/١٢٠/٣٣٩٣) قال: حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْر، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ

(١) المصدر السابق (٥/١٨/٨٤).
(٢) موسوعة أقوال ابن معين (٣/٥٢/١٩١٩).
(٣) الكامل (٥/٤٢٤/١٠٩٣).
(٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/١١٧/١٩٩٥).
(٥) لسان الميزان (٤/٤٤٢/٤١٧٣).
(٦) الثقات(٥/٢٥١).

أَنَسٍ، قَالَ : «لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ اسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى رَحْلِهِ تَخَشُّعًا» .

دراسة إسناده:

١- الْمُقَدَّمِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، صاحب الترجمة . وهو ضعيف.

٢- جَعْفَرٌ، هو جعفر بن سليمان الضُّبَعِي، أبو سليمان البصري. روى عن: علي بن الحكم البناني، وابن جريج، وغيرهما. وروى عنه: الثوري، وعبد الله بن مطهر، وغيرهما. قال أبو طالب عن أحمد: لا بأس به. وقال ابن معين: ثقة. وقال أيضًا: ثقة كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه، وكان يستضعفه. وقال ابن سعد: كان ثقة، وبه ضعف، وكان يتشيع. وقال ابن عدي: ولجعفر حديث صالح، وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، معروفٌ بالتشيع، وجمع الرقاق، وأرجو أنه لا بأس به، وقد روى أيضًا في فضل الشيخين، وأحاديثه ليست بالمنكرة، وما كان فيه منكر، فلعل البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يُقْبَلَ حديثه. وقال البخاري في «الضعفاء»: يخالف في بعض حديثه. وقال العجلي: ثقة، وكان يتشيع. وقال ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان جعفر من الثقات في الروايات، غير أنه ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعيةٍ إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كانت فيه بدعة، ولم يكن يدعو إليها الاحتجاج بخبره جائز. وقال ابن المديني: هو ثقة عندنا. وقال أيضًا: أكثر عن ثابت، وبقية أحاديثه مناكير. وقال ابن شاهين: إنما تُكُلِّمَ فيه لعلة المذهب، وما رأيت من طعن في حديثه إلا ابن عمار بقوله: جعفر بن سليمان ضعيف. وقال البزار: لم نسمع أحدًا يطعن عليه في الحديث، ولا في خطأ فيه، إنما ذكرت عنه شيعيته، وأما حديثه فمستقيم. وقال الجوزجاني: روى أحاديث منكرة، وهو ثقة متماسك.

وقال الذهبي: من ثقات الشيعة، وزهادهم. وقال أيضًا: صدوقٌ صالحٌ ثقةٌ مشهورٌ. وقال أيضًا: ثقة فيه شيء، مع كثرة علومه، وهو من زهاد الشيعة. وقال ابن حجر: صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع. توفي في رجب سنة ١٧٨هـ[١].

وخلاصة حاله: أنه صدوق لكنه كان يتشيع، ولا يضر ذلك بحديثه.

٣- ثَابِت، هو ثَابِتُ بنُ أَسْلَمَ ،أَبُو مُحَمَّدٍ البُنَانِيُّ- بضم الموحدة ونونين- وبنانة: هم بنو سعد بن لؤي بن غالب، مَوْلاَهُم، البَصْرِيُّ. روى عن: أنس رضي الله عنه ، وابن الزبير، وغيرهما. وروى عنه: حميد الطويل، ومعمر بن راشد، وغيرهما. قال أحمد: يتثبت في الحديث. وقال العجلي: ثقة رجل صالح. وقال النسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس الزهري، ثم ثابت، ثم قتادة. وقال العقيلي: أنكرهم رواية عن ثابت معمر، وقال ابن عدي : وأحاديثه مستقيمة إذا روى عنه ثقة، وما وقع في حديثه من النكرة إنما هو من الراوي عنه. وقال عن نفسه: صحبت أنسًا أربعين سنة. وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونًا. قال يحيى القطان : ثابت اختلط،،وقال أبو بكر البرديجي : ثابت عن أنس صحيح من حديث شعبة و الحمادين و سليمان ابن المغيرة ، فهؤلاء

---

(١) **مصادر ترجمته** :«ضعفاء العقيلي»: (٢٣٥/١٨٨/١)، و«معرفة الثقات»: (٢٢١/٢٦٨/١)، و«الجرح والتعديل»: (١٩٥٧/٤٨١/٢)، و«الثقات»: (٧٠٧٤/١٤٠/٦)، و«الكامل»: (٣٤٣/١٤٤/٢)، و«تاريخ الإسلام»: (٦٨/١١)، و«ميزان الاعتدال»: (١٥٠٥/٤٠٨/١)، و«ذكر من تكلم فيه وهو موثق»: (صـ: ٦٠/برقم: ٦٨) و«شذرات الذهب»: (٢٨٨/١)، و«تهذيب التهذيب»: (١٤٥/٨١/٢).

ثقات ما لم يكن الحديث مضطربا. وقال ابن حجر: ثقة عابد مات سنة بضع وعشرين ومائة وله ست وثمانون سنة[١].

وخلاصة حاله: أنه ثقة كما عليه الجمهور.

٤- أَنَس، هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، خدمه عشر سنين، له ١٢٨٦ حديثًا، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة في المال والولد وطول العمر، وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة، تُوفِيَ سنة ٩٣هـ، وقد جاوز المائة[٢].

الحكم على الحديث بهذا الإسناد: ضعيف، لحال عَبْد اللهِ بْن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيّ. وهو ضعيف.

(١) **مصادر الترجمة:** الجرح والتعديل: (٢/٤٤٩/١٨٠٥)، والطبقات الكبرى(٧/٢٣٢)، وتاريخ أسماء الثقات (صـ: ٥٢)،وسير أعلام النبلاء (٥/٢٢٠/٩١)،وتهذيب التهذيب (٢/٣/٢)،والتقريب (ص١٣٢/٨١٠)،وشرح علل الترمذي (٢/٦٩١).

(٢) مصادر ترجمته :«الاستيعاب في معرفة الأصحاب»: (١/١٠٩/٨٤)، و«أسد الغابة»: (١/٢٩٤/٢٥٨)، و«الإصابة»: (١/١٢٦/٢٧٧).

المبحث الرابع: ترجمة: عياش بن عبد الله بن أبي ثور، ونموذج تطبيقي من حديثه.

قال ابن أبي حاتم : عياش بن عبد الله بن أبي ثور حجازى ...سمعت أبي يقول: فيه نظر [١].

تفصيل الترجمة :هو عَيَّاش بن عبد الله بن أبي ثور الحجازي[٢]. روى عَنْ إِسماعِيل بْن إِبراهيم. رَوَى عَنه مُحَمد بْن إِسحاق[٣]. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن الحجازيين، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن إِسحاق[٤]. وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول: فيه نظر[٥]. وذكره البخاري في التاريخ الكبير، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا[٦].

وخلاصة حاله : أنه ضعيف. وقول أبي حاتم «فيه نظر» يحمل على الضعف اليسير، والله تعالى أعلم.

قلت : ولم أقف له على نموذج تطبيقي من مروياته.

---

(١) الجرح والتعديل (٧/٥/١٩).
(٢) الثقات (٤/١٨١).
(٣) الجرح والتعديل (٧/٥/١٩).
(٤) الثقات (٤/١٨١).
(٥) الجرح والتعديل (٧/٥/١٩).
(٦) التاريخ الكبير (٧/٤٧/٢٠٨).

المبحث الخامس: ترجمة كردوس بن العباس التغلبي، ونموذج تطبيقي من حديثه.

قال ابن أبي حاتم : كردوس بن العباس التغلبي ويقال كردوس بن هانئ ويقال كردوس بن عمرو من غطفان... سألت أبى عن ذلك فقال: فيه نظر... [١].

تفصيل الترجمة :هو كردوس بن العباس الثعلبي، ويُقال: ابن هانئ الثعلبي، ويُقال: ابن عَمْرو الغطفاني، ويُقال: أنهم ثلاثة. روى عن الأشعث بن قيس وحذيفة، وابن مسعود وغيرهم. وروى عنه عبد الملك بن عمير، وأبو وائل وزياد بن علاقة، وآخرون[٢].قال أبو حاتم: أما علي بن المديني فجعل (كردوس) بن عَمْرو على حدة (وكردوس) ابن هانئ على حدة (وكردوس) ابن العباس على حدة. قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن ذلك فقال فيه نظر[٣]. وقال الدُّورِي، عَن ابن مَعِين كردوس التغلبي مشهور. وقال أبو زُرْعَة: إنما هو الثعلبي يعني بالثاء المثلثة[٤]. وجعلهم ابن حبان في "الثقات" أربعة ابن عمر والثعلبي، وابن عباس الغطفاني والراوي، عَن ابن مسعود والراوي عن الأشعث ولم ينسبهما[٥]. وقال أبو وائل كان كردوس كردوس يقرأ الكتب. وَقَالَ مُحَمد بْنُ بَشّار: عَنْ أَزهر، عَنِ ابْنِ عَون، قَالَ: رأَيتُ كُردُوسًا التَّغلِبِيَّ، وَكَانَ قَاصَّ الْجَمَاعَةِ وَهُوَ الكُوفيُّ [٦]. ولقد تبع

(١) الجرح والتعديل (٩٩٦/١٥٧/٧).
(٢) تهذيب التهذيب (٧٠/٤٤/٤).
(٣) الجرح والتعديل (٩٩٦/١٥٧/٧).
(٤) السابق نفسه (٩٩٦/١٥٧/٧).
(٥) الثقات (٤٦٢/٢).
(٦) التاريخ الكبير (١٠٣٥/٢٤٢/٧).

البخاري شيخه علي بن المديني في جعلهم ثلاثة[١]. وقال قوام السنة : تَابِعِيٌّ ، كَانَ قَرَأَ الْكُتُبَ، يَحْكِي عَنِ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ[٢]. وقال ابن حجر: مقبول [٣].

وخلاصة حاله : أنه صدوق على أقل أحواله؛ فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وأخرج له في صحيحه[٤]، وأخرج له الحاكم في مستدركه، وصحح حديثه، ووافقه الذهبي[٥]، وأخرج له أيضا الضياء المقدسي في المختارة [٦]. ولم يغمزه أحد إلا أبو حاتم الرازي بقوله "فيه نظر" كما سبق ذكره في الترجمة، ولعل مراد أبي حاتم بقوله "فيه نظر" يقصد بهذه اللفظة كون الراوي ينزل عن درجة الثقة قليلًا دون تفسير ما غُمِزَ به، وأنه يتزحزح عن تمام الضبط إلى خفة الضبط، والله أعلم .

نموذج تطبيقي من حديثه:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٩٨٥/٩٢/٧) قال : حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: " مَرَّ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ خَبَّابٌ، وَصُهَيْبٌ، وَبِلَالٌ، وَعَمَّارٌ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، أَرَضِيتَ بِهَؤُلَاءِ؟ فَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ}[٧] – إِلَى قَوْلِهِ – {وَاللهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ}[١] ".

(١) السابق نفسه (١٠٣٥/٢٤٢/٧).
(٢) سير السلف الصالحين (ص ٩٠٦).
(٣) التقريب (ص ٤٦١/ رقم٥٦٣٦).
(٤) ينظر: صحيح ابن حبان (١١/ ٥٠٨٨/٤٨٥).
(٥) ينظر: المستدرك (٤/ ٧٨٠٥/٣٢٨).
(٦) ينظر : الأحاديث المختارة (٤/ ١٤٨٤/٣٠١).
(٧) [الأنعام: ٥١].

دراسة إسناده:

١- أَسْبَاطٌ، هو أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي، أبو محمد الكوفي. روى عن الأعمش، وسَعِيد بْن أَبي عَرُوبَة، وغيرهما. وروى عنه أحمد، وابنه عبيد بن أسباط، ومُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ الْهَبَّارِيُّ، وغيرهم. قال ابن معين: ثقة. وقال أيضًا: ليس به بأس، وكان يخطئ عن سفيان. وقال أبو حاتم: صالح. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق. وقال العقيلي: ربما يهم في الشيء. وقال العجلي: لا بأس به. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقًا إلا أن فيه بعض الضعف. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر: ثقة ضعف في الثوري، توفي بالكوفة في المحرم سنة ٢٠٠هـ. وقيل: قبلها(٢).

وخلاصة حاله أنه ثقة ضعف في الثوري، وروايته هنا ليست عنه.

٢- أَشْعَثُ، هو أَشْعَثُ بنُ سَوَّارٍ الكِنْدِيّ الكُوْفِيُّ، النَّجَّارُ، الأَفْرَقُ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالَ لَهُ: صَاحِبُ التَّوَابِيْتِ، وَهُوَ مَوْلَى ثَقِيْفٍ، وَهُوَ: الأَثْرَمُ، وَهُوَ: قَاضِي الأَهْوَاز. روى عن : ابن سيرين، وعدي بن ثابت، وغيرهما. روى عنه: يزيد بن عبد العزيز، ويحيى بن زكريا، وغيرهما. قال يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والنسائي، والدارقطني، وابن سعد، والعجلي: ضعيف. وقال ابن حبان : فاحش الخطأ كثير الوهم وقال

=

(١) [الأنعام: ٥٨].

(٢) مصادر الترجمة: «الجرح والتعديل»: (١٢٦٣/٣٣٢/٢)، «الثقات»: (٦٨٣٣/٨٥/٦)، «تهذيب التهذيب»: (٣٩٥/٢١١/١)، «التقريب»: (صـ: ٩٨/برقم: ٣٢٠).

أبو زرعة : لين. وقال الذهبيُّ : وهو من الضعفاء الذين روى لهم مسلم متابعة . وقال ابن حجر: ضعيف ، مات سنة ست وثلاثين ومائة[١].

وخلاصة حاله: أنه ضعيف.

٣- كُرْدُوسٍ، هو : كردوس بن العباس الثعلبي . صاحب الترجمة. وهو صدوق .

٤- ابْن مَسْعُودٍ، هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهُذَلِي، أبو عبد الرحمنﷺ، الإمام الحبر، فقيه الأمة، من كبار العلماء من الصحابة،كان من السابقين الأولين، ومن النجباء العالمين، شهد بدرا، وهاجر الهجرتين، ولازم النَّبي ﷺ، وكان صاحب نعليه. مات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة. توفي سنة ٣٢ هـ أو التي بعدها.[٢]

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد: ضعيف؛ لحال أشعث بن سوار .

---

(١) مصادر ترجمته: الجرح والتعديل (٢/٢٧١/٩٧٨)، والكامل (١/٣٧١)، وتهذيب الكمال (٣/٢٦٤/٢٧٠) ، والمغني في الضعفاء (١/٩١/٧٥٦)، وتهذيب التهذيب (١/٣٠٨/٦٤٥)، والتقريب (ص١١٣/٥٢٤).

(٢) مصادر ترجمته: «الاستيعاب»: (٣/٩٨٧/١٦٥٩)، و«أسد الغابة»: (٣/٣٨١/ رقم: ٣١٨٢)، و«الإصابة»: (٤/١٩٨/رقم: ٤٩٧٠).

المبحث السادس: ترجمة النضر بن كثير أبي سهل السعدى، ونموذج تطبيقي من حديثه.

قال ابن أبي حاتم : النضر بن كثير أبو سهل السعدى البصري... سمعت أبي يقول: شيخ فيه نظر...[١]

تفصيل الترجمة : هو النضر بن كثير السعدي، ويُقال: الأزدي، ويُقال: الضبي، أبو سهل، البصري العابد[٢]. رَوَى عَن: يحيى بن سَعِيد الأَنْصَارِيّ، وعَبد الله بن عون، وغيرهما. روى عَنه: أحمد بن حنبل، وعَمرو بن علي وعقبة بن مكرم وقتيبة بن سَعِيد، وغيرهم[٣]. قال البخاري : فيه نظر[٤]. وقال في موضع آخر: عنده مناكير[٥]. وقال أبو حاتم: شيخ فيه نظر[٦]. وقَال الدَّارَقُطنيُّ: فيه نظر[٧]. وقال ابنُ حِبَّان: كَانَ مِمَّن يروي الموضوعات عَن الثِّقَات على قلَّة رِوَايَته حَتَّى إِذا سَمعهَا من الْحَدِيث صناعته شهد أَنَّهَا مَوْضُوعَة لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال[٨]. وقال ابن حجر: وقال عَمْرو بن علي: حَدَّثَنَا النضر بن كثير أبو سهل، وكان يعد من الأبدال[٩]. وقال ابن عدي : حَدَّثَنَا ابن طاووس، وابن عقيل عنده مناكير، ثم قال – أي ابن عدي– : وَهو ممن يكتب حديثه[١٠]. وضعفه علي بن

(١) الجرح والتعديل (٨/٤٧٩/٢١٩٢).
(٢) تهذيب التهذيب (٤/٤٤/٧٠).
(٣) السابق نفسه (٤/٤٤/٧٠).
(٤) التاريخ الكبير (٨/٩١/٢٣٠٣).
(٥) التاريخ الصغير (ص ١٣٣/رقم٣٩٢).
(٦) الجرح والتعديل (٨/٤٧٩/٢١٩٢).
(٧) السابق نفسه (٤/٤٤/٧٠).
(٨) المجروحين (٣/٤٩/١١٠٤).
(٩) تهذيب التهذيب (٤/٤٤/٧٠).
(١٠) الكامل (٨/٢٦٧/ ١٩٦٦).

الحسين بن الجنيد والدولابي[1] وقال العقيلي : حدثني آدَمُ قَالَ: سَمِعْتُ الْبُخَارِيَّ، يَقُولُ: النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ السَّعْدِيُّ عِنْدَهُ مَنَاكِيرُ، وَقَالَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَضْلِ، عَنِ الْبُخَارِيِّ فِي الْكِتَابِ الْكَبِيرِ: النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ السَّعْدِيُّ فِيهِ نَظَرٌ[2]. وقال الذهبي : ضعيف [3]. وقال ابن حجر: ضعيف [4].

وخلاصة حاله : أنه ضعيف. وقول أبي حاتم «فيه نظر» يحمل على الضعف اليسير، والله تعالى أعلم.

نموذج تطبيقي من حديثه:

أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب افتتاح الصلاة (١/١٩٧/٧٤٠) قال : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ يَعْنِي السَّعْدِيَّ، قَالَ: صَلَّى إِلَى جَنْبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ «فَكَانَ إِذَا سَجَدَ السَّجْدَةَ الْأُولَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ» فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: لِوُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، فَقَالَ لَهُ: وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ فَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ: رَأَيْتُ أَبِي يَصْنَعُهُ، وَقَالَ أَبِي: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ»

وأخرجه النسائي في السنن الصغرى، كتاب التطبيق، باب رفع اليدين بين السجدتين تلقاء وجه (٢/٢٣٢/ ١١٤٦) قال أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو سَهْلٍ الْأَزْدِيُّ، به بنحوه.

---

(١) تهذيب التهذيب (٤/٤٤/٧٠).

(٢) الضعفاء الكبير (٤/٤٤/٧٠).

(٣) الكاشف (٢/٣٢١/٥٨٣٩).

(٤) التقريب (ص ٥٦٢/رقم٧١٤٧).

دراسة إسناده «إسناد أبي داود»:

١- قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، هو قُتَيْبَةُ بن سعيد بن جَمِيلٍ بن طَرِيفٍ بن عبد الله الثَّقَفِيُّ مولاهم، أبو رجاء البَغْلَانيُّ، ولد سنة ١٤٨هـ، وقيل: بعدها، روى عن مالك، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وغيرهم، وروى عنه الجماعة سوى ابن ماجه، وروى عنه ابنُ مَعِين، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم، وغيرهم، قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، ومسلمة بن قاسم: ثقة؛ زاد النسائي: صدوق. وقال الحاكم: ثقة مأمون. وقال أحمد بن سَيَّارٍ الْمَرْوَزِيُّ: كان ثبتًا. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر: ثقة ثبت، تُوفِيَ يوم الأربعاء مستهل شعبان سنة ٢٤٠هـ[١]. **وخلاصة حاله:** أنه ثقة ثبت.

٢- مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، هو مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو مُسْلِمٍ الْمَدِينِيُّ الأصبهانيّ الْفَقِيهُ. روى عن: مُحَمَّد الْوَضَّاح الْهَاشِمِيّ، وسليمان الشّاذكونيّ، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ الأصبهاني، وغيرهما. قال أبو نعيم الأصبهاني: كثير الحَدِيث، ثقة، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين. وقال الذهبي: ثقةُ مكْثِر، وكان أحد الفقهاء[٢]. **وخلاصة حاله:** أنه ثقةُ مكْثِر.

٣- النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ السَّعْدِيَّ . صاحب الترجمة. وهو ضعيف.

٤- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، هو عَبْدُ اللهِ بنُ طَاوُوسٍ بْنِ كَيْسَانَ اليَمَانِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الأَبْنَاوِيُّ- نسبة إلى الأبناء وهم من وُلد باليمن من أبناء الفرس. روى عن: أبيه، وعطاء بن أَبي رباح، وغيرهما. روى عنه: ابناه محمد و طاووس ، ومَعْمَر ، وغيرهم. قال أبو حاتم ،والنسائي

(١) مصادر الترجمة «الطبقات الكبرى»: (٣٧٩/٧)، و«الثقات»: (١٤٩٥٨/٢٠/٩)، و«الكاشف»: (٤٥٥٥/١٣٤/٢)، و«تهذيب التهذيب»: (٦٤١/٣٢٢/٨)، و«التقريب»: (صـ: ٤٥٤/برقم: ٥٥٢٢).

(٢) مصادر الترجمة: تاريخ أصبهان (١٤٦٥/٢٠٤/٢)، وتاريخ (٣٥٩/١٠٠٢/٦).

،والعجلي: ثقة. وقال النسائي في الكنى، والدارقطني: ثقة مأمون. وقال ابن حجر: ثقة فاضل عابد مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة[1].

وخلاصة حاله: أنه ثقة عابد، كما قرره الحافظ ابن حجر.

٥- أبوه، هو طاووس بنُ كَيْسَانَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفَارِسِيُّ، ثُمَّ اليَمَنِيُّ، الجَنَدِيُّ- بفتح الجيم والنون وفي آخرها الدال المهملة نسبة إلى الجند وهي بلدة مشهورة باليمن- قِيْلَ: اسْمُهُ: ذَكْوَانُ ، وطَاوُوْسُ لَقَب. روى عن العبادلة الأربعة، وأَبي هُرَيرة ، وعائشة رضي الله عنهم، وغيرهم. روى عنه: ابنه عبد الله، وعمرو بن دينار والحسن بن مسلم والزهري، وغيرهم. قال أبو زرعة: لم يسمع من عثمان شيئا وقد أدرك زمنه، وطاووس عن عمر، وعن علي ،وعن معاذ مرسل رضي الله عنهم. وقال ابن معين، وأبو زرعة: ثقة. وقال الزهري: لو رأيت طاووسًا علمت أنه لا يكذب. وقال ابن حبان: كان من عُبَّادِ أهل اليمن، ومن سادات التابعين، وكان قد حج أربعين حجة، وكان مستجاب الدعوة. وقال الذهبي: أحد الأعلام علمًا وعملًا. وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك[2]. **وخلاصة حاله:** أنه ثقة فقيه فاضل، كما قرره الحافظ ابن حجر تبعا لأقوال العلماء.

---

(١) مصادر ترجمته: الثقات العجلي (٩١١/٣٨/٢)، والجرح والتعديل(٤٠٥/٨٨/٥)، وتهذيب التهذيب (٥/٢٣٤/ ٤٥٩)، والتقريب (صـ٣٣٩٧/٣٠٨)، ولب اللباب (صـ ٦) .

(٢) مصادر الترجمة: تذكرة الحفاظ: (٧٩/٦٩/١)، الكاشف: (٢٤٦١/٥١٢/١)، الجرح والتعديل: (٤/٥٠٠/٢٢٠٣)، تهذيب التهذيب: (١٤/٨/٥)، وتقريب التهذيب (صـ:٣٠٠٩/٢٨١)، اللباب (٢٩٧/١).

٦- ابن عباس، هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ. ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له الرسول ﷺ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر؛ لسعة علمه. وهو أحد المكثرين من الصحابة، روى ١٦٦٠ حديثًا، اتفقا على ٧٥ حديثًا، وانفرد البخاري بـ ٢٨ حديثًا، ومسلم بـ ٤٩ حديثًا، وهو أحد العبادلة من فقهاء الصحابة. تُوفِيَ سنة ٦٨هـ بالطائف[١].

الحكم على الحديث بهذا الإسناد: ضعيف؛ لضعف النَّضْر بْن كَثِيرٍ السَّعْدِيَّ .

(١) ينظر: «الإصابة»: (٤/١٤١/٤٧٨٤)، و«الخلاصة»: (٢٠٣).

المبحث السابع: ترجمة يحيى بن أكثم التميمي، ونموذج تطبيقي من حديثه.

قال ابن أبي حاتم: يحيى بن أكثم التميمي المروزى... سألت أبى عنه قلت ما تقول فيه؟ قال: فيه نظر، قلت فما ترى فيه؟ قال: نسأل الله السلامة(١).

تفصيل الترجمة: هو يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ بن محمد بن قَطَنٍ التميمي المروزي أبو محمد القاضي المشهور(٢). رَوَى عَن: الفضل بن موسى السيناني، وابن المبارك، وَوكيع وغيرهم. روى عنه الترمذي والبخاري في غير الجامع، وَعلي بن خشرم، وآخرون(٣). قال أبو مزاحم الخاقاني عن عمه سألت أحمد عن يحيى بن أكثم فقال ما عرفناه ببدعة(٤). وقال عبد الله بن أحمد: لما سمع يحيى بن أكثم من ابن المبارك، وكان صغيرًا، صنع أبوه طعامًا ودعا الناس، ثم قال: اشهدوا أن هذا سمع من ابن المبارك وهو صغير(٥). وقال ابن أبي حاتم : سألت أبى عنه قلت ما تقول فيه؟ قال: فيه نظر، قلت فما ترى فيه؟ قال: نسأل الله السلامة (٦). وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن ابن عيينة والناس، وكان من علماء الناس في زمانه، حَدَّثنا عنه شيوخنا، لا يشتغل بما يحكى عنه فإن أكثرها لا يصح

(١) الجرح والتعديل (٥٤٦/١٢٩/٩).
(٢) تهذيب التهذيب (٣١١/١٧٩/١١).
(٣) المصدر السابق (٣١١/١٧٩/١١).
(٤) تاريخ بغداد (٢٠١/١٤/ ٧٤٨٩).
(٥) موسوعة أقوال أحمد بن حنبل (٣٤٦٤/١٠٧/٤).
(٦) الجرح والتعديل (٥٤٦/١٢٩/٩).

عنه[١].وقال حسين بن حبان، عَن ابن مَعِين قال لي أحمد بن خاقان كان يحيى بن أكثم رفيقي بالكوفة فما سمع من حفص بن غياث إلا عشرة أحاديث فنسخ أحاديث حفص كلها. قال ابن مَعِين وسمعت ابن أكثم يقول سمعت من ابن المبارك عن يونس بن يزيد أربعة آلاف حديث املاء. قال ابنُ مَعِين، ولاَ والله ما سمع ابن المبارك من يونس ألف حديث وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، عَن ابن مَعِين يحيى بن أكثم كان يكذب جاء إلى مصر فبعث إلى الوراقين فاشترى أصولهم وقال اجيزوها لي[٢]. وقال الساجي: عن عَبد الله بن إسحاق الجوهري سمعت أبا عاصم يقول يحيى بن أكثم كذاب وقال مُحمد بن مخلد عن مسلم بن الحجاج سمعت إسحاق بن راهويه يقول ذلك الدجال يعني يحيى بن اكثم يحدث، عَن ابن المبارك[٣].وقال الذهبي: حدث عنه الترمذي، وكان من كبار الفقهاء. قال علي بن الحسين بن الجنيد: كانوا لا يشكون أنه يسرق الحديث. وقال الأزدي: يتكلمون فيه، روى عن الثقات عجائب لا يتابع عليها[٤]. وقال الذهبي – أيضا– : وكان من بحور العلم لولا دعابة فيه تكلم فيه [٥]. وقال ابن حجر: فقيه صدوق إلا أنه رمي بسرقة الحديث ولم يقع ذلك له وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة من العاشرة مات في آخر سنة اثنتين أو ثلاث، وأربعين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة[٦].

(١) الثقات (٥٨٩/٥).
(٢) موسوعة أقوال ابن معين (٤٢٠٤/٤٩/٥).
(٣) تهذيب التهذيب (٣١١/١٧٩/١١).
(٤) ميزان الاعتدال (٩٤٥٩/٣٦١/٤).
(٥) الكاشف (٣/ ٣٦١/ ٦١٣٣) .
(٦) التقريب (صـ٥٨٨/ رقم ٧٥٠٧) .

وخلاصة حاله: أنه صدوق فقيه على الراجح من حاله، كما قرره الحافظ ابن حجر – رحمه الله – حيث قال : إلا أنه رمي بسرقة الحديث ولم يقع ذلك له وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة . وقد رد أئمة النقاد عنه ما اتهم به؛ فقال الإمام أحمد بن حنبل – رحمه الله – : ما عرفناه ببدعة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن ابن عيينة والناس، وكان من علماء الناس في زمانه، حَدَّثنا عنه شيوخنا، لا يشتغل بما يحكى عنه فإن أكثرها لا يصح عنه. وقال الذهبي: حدث عنه الترمذي، وكان من كبار الفقهاء. وقال – أيضا– : وكان من بحور العلم لولا دعابة فيه تكلم فيه. وأما قول أبي حاتم الرازي "فيه نظر" ولعل مراد وبناء عليه فإن قول أبي حاتم "فيه نظر" تحمل على كون الراوي ينزل عن درجة الثقة قليلًا دون تفسير ما غُمِزَ به، وأنه يتزحزح عن تمام الضبط إلى خفة الضبط، والله أعلم .

نموذج تطبيقي من حديثه:

أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الزكاة، باب ما جاء ليس على المسلمين جزية (٦٣٣/١٨/٣) قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَصْلُحُ قِبْلَتَانِ فِي أَرْضٍ وَاحِدَةٍ، وَلَيْسَ عَلَى المُسْلِمِينَ جِزْيَةٌ»

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٤٩/٤١٨/٣) قال : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، به بنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في إخراج اليهود من جزيرة العرب (٣٠٣٢/١٦٥/٣) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، به ، دون قوله " وَلَيْسَ عَلَى المُسْلِمِينَ جِزْيَةٌ"

دراسة إسناده :(إسناد الترمذي)

١- يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ، هو : يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ بن محمد بن قَطَنٍ التميمي . صاحب الترجمة. وهو صدوق فقيه .

٢- جرير، هو هو جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبِّيُّ، أبو عبد الله الرازي القاضي. روى عن: عبد الملك ابن عمير، وسليمان التيمي، والأعمش، وخلق كثير. وروى عنه: إسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وجماعة. قال ابن عمار الموصلي: حجة كانت كتبه صحاحًا. وقال أبو خيثمة: لم يكن يُدَلِّسُ. وقال العجلي: كوفي ثقة. وقال أبو حاتم، والنسائي: ثقة. وقال ابن خراش: صدوق. وقال أبو القاسم اللالكائي: مُجْمَعٌ على ثقته. وقال أبو أحمد الحاكم: هو عندهم ثقة. وقال الخليلي في «الإرشاد»: ثقة متفق عليه. وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب. قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. توفي جرير سنة ١٨٨ هـ[١]. **خلاصة حاله:** ثقة حُجَّة.

٣- قَابُوس بْن أَبِي ظَبْيَانَ: قابوس بن أبي ظَبْيَان الجَنْبِيُّ[٢]، الكوفي. روى عن: أبيه حصين بن جندب. روى عنه: جرير بن عبد الحميد، والثوري، وشجاع بن الوليد، وغيرهم. قال أحمد: ليس بذاك، وقد روى

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل»: (٢/٥٠٥/٢٠٨٠)، و«الثقات»: (٦/١٤٥/٧٠٩٢)، و«تاريخ بغداد»: (٧/٢٥٣/٣٧٤٤)، و«رجال صحيح البخاري»: (١/١٤٥/١٧٩)، و«رجال مسلم»: (١/١١٦/٢١٢)، و«سير أعلام النبلاء»: (٩/٩/٣)، و«تاريخ الإسلام»: (١٢/٩٣)، و«تهذيب التهذيب»: (٢/٦٥/١١٦)، و«تقريب التهذيب»: (صـ: ١٣٩/برقم: ٩١٦).

(٢) الجَنْبِيُّ: بفتح الجيم، وسكون النون، وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النسبة إلى جنب قبيلة من اليمن. ينظر: «اللباب» لابن الأثير (١/٢٩٤).

عنه الناس. وقال ابن معين: ضعيف الحديث. وقال ابن معين أيضا: ثقة جائز الحديث، إلا أن ابن أبي ليلى جلده الحد. وَقَال أحمد في موضع آخر: ليس بذاك، وقد روى الناس عنه قال: وسئل جرير عن شيء من حديث قابوس، فَقَالَ: نفق قابوس! نفق قابوس! وقَال البُخارِيُّ: قال أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ عَنْ جرير بن عبد الحميد: أتيناه بعد فساد. وَقَال أبو حاتم: يُكْتَبُ حديثه، ولا يُحْتَجُّ به. وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوي، ضعيف. وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوي ضعيف. وقال يعقوب بن سفيان: ثقة. وقال ابن سعد: فيه ضعف ولا يحتج به. وقال الساجي: ليس بثبت، يقدم عليا على عثمان. وقال العجلي: كوفي لا بأس به. وقال الدارقطني: ضعيف، ولكن لا يترك. وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لا أصل له، فربما رفع المرسل وأسند الموقوف، وأبوه ثقة. وقال ابن حجر: فيه لين [1].

خلاصة حاله: ضعيف، وجرير مُضَعَّف فيه خاصَّة، وهذا الحديث من رواية جرير عنه.

٤- أبوه: هو حُصَين بن جندب بن الحارث الجَنْبِيُّ، أبو ظبيان الكوفي. روى عن: ابن عباس، وعائشة، وغيرهما. روى عنه: ابنه قابوس بن أبي ظبيان، وسلمة بن كهيل، وغيرهما. قال ابن معين، والعجلي، وأبو

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٣٠/٦)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٥/٧)، والمجروحين لابن حبان (٢١٦/٢)، والكامل لابن عدي (١٧٢/٧)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٠٥/٨)، والتقريب له (ص:٤٤٩)، وموسوعة أقوال الدارقطني (٥٢٢/٢).

زرعة، والنسائي، والدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد: كان ثقة، وله أحاديث. قال الترمذي: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل علي. وقال أبو حاتم: قد أدرك ابن مسعود، ولا أظنه سمع منه، ولا أظنه سمع من سلمان حديث العرب، ولا يثبت له سماع من علي، والذي ثبت له ابن عباس، وجرير. وقال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ٨٩هـ، وقيل: بعدها [١]. **وخلاصة حاله:** أنه ثقة..

٥- ابْن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: هو الصحابي الجليل عبدُ اللهِ بنُ العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له الرسول ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسَمَّى البحر والحبر؛ لسعة علمه، وهو أحد المكثرين من الصحابة، روى ١٦٦٠ حديثًا، وهو أحد العبادلة من فقهاء الصحابة. تُوفِيَ سنة ٦٨هـ بالطائف[٢].

الحكم على الحديث بهذا الإسناد: ضعيف؛ لحال قَابُوس بْن أَبِي ظَبْيَانَ الكوفي، وحال جرير في روايته عنه.

---

(١) جامع الترمذي (٥/٧٢٣/برقم:٣٩٢٧)، والطبقات الكبرى لابن سعد (٦/٢٤٦)، وترتيب الثقات العجلي (١/٣٠٤)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/١٩٠)، والثقات لابن حبان (٤/١٥٦)، وجامع التحصيل للعلائي (ص:١٦٦)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢/٣٧٩)، والتقريب له (ص:١٦٩).

(٢) «الاستيعاب في معرفة الأصحاب»: (٣/٩٣٣/١٥٨٨)، و«أسد الغابة»: (٣/١٨٦)، و«الإصابة»: (٤/١٤١/٤٧٨٤).

المبحث الثامن: ترجمة يزيد بن أبان الرقاشي، ونموذج تطبيقي من حديثه.

قال ابن أبي حاتم: يزيد بن أبان الرقاشي بصري: سألت أبي عن يزيد الرقاشي فقال كان واعظا بكاء كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر [١].

تفصيل الترجمة: هو يزيد بن أبان الرَّقَاشِيُّ، أبو عمرو البصري، القاص الزاهد العابد[٢].

روى عن أبيه، وأنس بن مالك، وأبي الحكم البجلي، وغيرهم. وروى عنه ابنه عبد النور، وقتادة، وأبو الزِّناد، وغيرهم[٣]. قال ابن سعد: كان ضعيفًا قدريًّا[٤]. وقال البخاري: تَكَلَّمَ فيه شعبة[٥]. وقال شعبة: لأن أقطع الطريق أحب إليَّ من أن أروي عن يزيد[٦]. وقال أحمد: لايُكْتَبُ حديث يزيد، كان منكر الحديث، وكان شعبة يحمل عليه، وكان قاصًّا[٧]. وقال أحمد في موضع آخر: ليس ممن يحتج به[٨]. وقال ابن معين: رجل صالح، صالح، ليس حديثه بشيء[٩]. وقال أحمد – في موضع آخر، وابن معين – في موضع آخر – والدارقطني، والبرقاني، ويعقوب بن سفيان: ضعيف[١٠].

---

(١) «الجرح والتعديل»: (١٠٥٣/٢٥٢/٩).

(٢) «تهذيب التهذيب»: (٤٩٨/٢٧٠/١١).

(٣) «تهذيب التهذيب»: (٤٩٨/٢٧٠/١١).

(٤) «الطبقات الكبرى»: (٢٤٥/٧).

(٥) «التاريخ الكبير»: (٣١٦٦/٣٢٠/٨).

(٦) «ضعفاء العقيلي»: (١٩٨٣/٣٧٣/٤).

(٧) «الجرح والتعديل»: (1053/٢٥١/٩).

(٨) «بحر الدم »: (صـ: ١٧٥/برقم: ١١٧١).

(٩) «المجروحين»: (١١٧٥/٩٨/٣).

(١٠) «تاريخ أسماء الضعفاء»، لابن شاهين: (صـ: ١٩٦/برقم: ٦٩٤)، و«تهذيب الكمال»: (٦٩/٣٢)، و«ميزان الاعتدال»: (٩٦٦٩/٤١٨).

وقال عمرو الفلاس: كان يحيى بن سعيد لا يُحَدِّثُ عنه، وكان عبد الرحمن يُحَدِّثُ عنه[١]. وقال الفلاس في موضع آخر: كان رجلًا صالحًا، وقد روى عنه الناس، وليس بالقوي في الحديث[٢]. وقال مسلم[٣]، والنسائي[٤]، والحاكم أبو أحمد: متروك الحديث. وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة. وقال أبو داود: رجل صَالِح، سمعت يَحْيَى بْن معين ذكره فَقَالَ: رجل صدق[٥]. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحه عن أنس وغيره، وأرجو أنه لابأس به لرواية الثقات عنه[٦]. وقال الساجي: كان يهم ولايحفظ، ويُحْمَلُ حديثه لصدقه[٧]. وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله، من البكائين بالليل، لكنه غفل عن حفظ الحديث شغلًا بالعبادة، حتى كان يقلب كلام الحسن ويجعله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم، فلا تحل الروايه عنه إلا على جهة التعجب[٨]. وقال الذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]، والبوصيري[١١]، والهيثمي[١٢]: ضعيف.

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٩/٢٥١/١٠٥٣).
(٢) «تهذيب التهذيب»: (١١/٢٧٠/٤٩٨).
(٣) «الكنى والأسماء»، للإمام مسلم: (١/٥٧١/٢٣٢٣).
(٤) «الضعفاء والمتروكون»، للنسائي: (صـ: ١١٠/برقم: ٦٤٢)، و«المغني»: (٢/٧٤٧/٧٠٨٢).
(٥) «سؤالات الآجري أبا داود السجستاني»: (صـ: ٣٢٠/برقم: ٤٩١).
(٦) «الكامل»: (٧/٢٥٧/٢١٥٨).
(٧) «تهذيب التهذيب»: (١١/٢٧٠/٤٩٨).
(٨) «المجروحين»: (٣/٩٨/١١٧٥).
(٩) «الكاشف»: (٢/٣٨٦/٦٢٧٧).
(١٠) «التقريب»: (صـ: ٥٩٩/برقم: ٧٦٨٣)، و«نتائج الأفكار»: (٢/٤٠٩).
(١١) «إتحاف الخيرة المهرة»، للبوصيري: ح: (٣٢٦) ، و«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه»: (١/١٣٠/٣٨٩)، و(٣/١٨٢).
(١٢) «مجمع الزوائد»: (١/١٥٥/٦٩٧).

وخلاصة حاله: أنه ضعيف تبعًا للأكثرين، ومن قال بأنه ثقه أو صدوق، فلأجل عبادته وزهده؛ وبناء عليه فقول أبي حاتم: "فيه نظر " يحمل على الضعف اليسير، والله أعلم.

نموذج تطبيقي من حديثه:

أخرجه الطيالسي في مسنده (٢٢١٧/١٧١/١) قال: حَدَّثَنَا دُرُسْتُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ثَوْرَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ»

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (١١٥٩/٤) قال : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، به بنحوه .

دراسة إسناده: (إسناد: الطيالسي)

١- دُرُسْتُ، هو درست بن زياد العنبري. ويقال: القشيري، أبو الحسن. ويقال: أبو يحيى البصري القزاز. روى عن يزيد بن أبان الرَّقَاشِيِّ، وحميد الطويل، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وغيرهم. وروى عنه مسدد، ونصر بن علي، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وغيرهم. قال ابن معين: لا شيء. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال أبو حاتم: حديثه ليس بالقائم، عامته عن يزيد الرَّقَاشِيّ، ليس يمكن أن يعتبر بحديثه. وقال البخاري: حديثه ليس بالقائم. وقال أبو داود، والدارقطني: ضعيف. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال عبد الوهاب بن غسان بن مالك: حدثنا درست بن زياد وكان ثقة. وقال ابن عدي: أرجو أنه لابأس به. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا، يروي عن

مطر وغيره أشياء تُخَيَّلُ إلى من يسمعها أنها موضوعة، لا يَحِلُّ الاحتجاج بخبره. وقال ابن حجر: ضعيف[١].

وخلاصة حاله: أنه ضعيف على قول الأكثرين، وأما قول ابن حبان فهو محمول على التشدد في الجرح.

٢. يزيد بن أبان الرَّقَاشِيُّ،. ضعيف. وهو صاحب الترجمة.

٣- أَنَسٍ، هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصاري الخزرجي، وَأُمُّهُ أُمُّ سُلَيْمِ بِنْتُ مِلْحَانَ، خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، ذكر ابن سعد أنه شهد بدرًا، له (١٢٨٦) حديثًا، ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة في المال والولد وطول العمر، تُوفِيَ سنة ٩٢هـ. وقيل: ٩٣هـ، وقد جاوز المائة، وهو آخر من مات من الصحابة بالبصرة[٢].

الحكم على الحديث بهذا الإسناد: ضعيف؛ لحال درست بن زياد، ضعيف، و يزيد بن أبان ضعيف أيضا، لا سيما في روايته عن أنس رضي الله عنه.

(١) «التاريخ الكبير»: (٨٧٣/٢٥٣/٣)، و«الجرح والتعديل»: (١٩٨٨/٤٣٧/٣)، و«المجروحين»: (٢٩٣/١)، و«الكامل»: (٦٣٦/١٠١/٣)، و«المغني»: (٢٠٤٢/٢٢٢/١)، و«تاريخ الإسلام»: (١٥٠/١٤٩/١٢)، و«ميزان الاعتدال»: (٢٦٧٠/٢٦/٢)، و«تهذيب التهذيب»: (٣٩٨/١٨١/٣)، و«التقريب»: (صـ: ٢٠١/برقم: ١٨٢٥).

(٢) «الطبقات الكبرى»: (٧/ ١٧)، و«سير أعلام النبلاء»: (٦٢/٣٩٥/٣)، و«الإصابة و«الإصابة في تمييز الصحابة»: (٢٧٧/١٢٦/١).

الخاتمة والنتائج والتوصيات

في ختام هذه الدراسة الحديثية، وبعد تلك الجولة العلمية، نسأل الله تعالى أن يكون هذا البحث مشاركة طيبة، ولبنة قوية في صرح السنة النبوية المطهرة من ناحية موضوعها، ومن ناحية العرض الذي تناولتُ به الدراسة.

ومن تمام البحث أن أُبَيِّنَ خلاصة ما تعرضتُ له في بحثي هذا، فذكرتُ أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومشكلة الدراسة، وأهدافها، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجي في هذا البحث، ثم ذكرت ترجمة الإمام أبي حاتم الرازي بإيجاز، ثم بينتُ منزلة كتاب: "الجرح والتعديل"، وأهم مزاياه.

وأهم معالم منهج الإمام ابن أبي حاتم فيه، ثم ذكرت دلالة لفظة «فيه نظر» في اللغة، وعند الأئمة النقاد، ثم ذكرت دلالة هذه اللفظة عند الإمام أبي حاتم الرازي من خلال الدراسة التطبيقية، والتي من خلالها قمت بترجمة وافية للرواة الذين قال فيهم أبو حاتم «فيه نظر» ودرستُ أحوالهم من حيث الجرح والتعديل، ثم خلصت في النهاية إلى مقصود أبي حاتم ومدلوله من مصطلح «فيه نظر» على هؤلاء الرواة، ثم قمت بدراسة نموذج حديثي لكل راوٍ منهم، مع الوقوف على أحكام العلماء على هذه الأحاديث إن وجدت.

وسأذكر أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي، ويمكن إجمالها فيما يأتي:

١- أن علم "الجرح والتعديل" و "علم الرجال"، من أبرز علوم السنة النبوية، وقد اعتبره المحدثون أنه من أعلاها قدرًا، وأخطرها مكانة، وأرفعها شأنًا.

٢- أن الإمام أبا حاتم الرازي من أبرز الأئمة النقاد الأفذاذ، الحفاظ، ، ومن أبرع من تكلم في علم العلل وأدراهم بأحوال الرجال .

٣- أن كتاب "الجرح والتعديل" سفر قيم، وكنز حديثي ثمين، وبحر علمي عميق، ذو منزلة عظيمة عند المحدثين قديما، ومكانة عالية عند علماء الأثر حديثًا.

٤- اهتمام أئمة النقد المتقدمون بتراجم ودراسة أحوال الرواة جرحا وتعديلا؛ لتمييز مقبول الحديث من مردوده.

٥- ظهر لي من خلال استقراء كتاب الجرح والتعديل أن لفظة «فيه نظر» لم يطلقها على كثير من الرواة، و لم يشتهر بها كاشتهار الإمام البخاري – رحمه الله-.

٦- من خلال استقراء كتاب الجرح والتعديل تبين أن الإمام أبا حاتم الرازي – رحمه الله – قد أطلق لفظة: "فيه نظر" على ثمانية من الرواة.

٧- أن لفظة "فيه نظر" قد استعملها الإمام أبو حاتم في الجرح اليسير، ويعني بها في الغالب الأعم ضعف الراوي ضعفًا يسيرًا ينجبر، أو ضعفًا قريبًا محتملًا قابلًا للاعتضاد والتقوية بالمتابعات والشواهد القوية؛ وذلك ما قد أظهرته الدراسة التطبيقية، كما في ترجمة: سَعِيد بن سُليمان بن خالد ابن بنت نشيط الديلي البصري، وعَبْد اللَّه بْن أَبِي بَكْر بْن عليّ المقدّميّ الْبَصْرِيّ، وعياش بن عبد الله بن أبي ثور، والنضر بن كثير أبو سهل السعدى البصري، ويزيد بن أبان الرقاشى.

٨- أحيانا يقصد أبو حاتم بهذه اللفظة أن الراوي ينزل عن درجة الثقة قليلًا دون تفسير ما غُمِزَ به، وأنه يتزحزح عن تمام الضبط إلى خفة الضبط، كما في ترجمة: يحيى بن أكثم التميمي ، وكذا ترجمة: كردوس بن العباس الثعلبي.

٩- نادرا ما يقصد أبو حاتم بهذه اللفظة ضعف الراوي ضعفًا شديدًا، ولم يطلق ذلك إلا على راو واحد فقط وهو: سعيد بن عنبسة الرازي أبو عثمان الخزاز.

وغير ذلك من النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال البحث.

وأما عن أهم التوصيات التي يوصي بها الباحث، فهي كما يأتي:

أولًا: عقد مُؤتمر علمي سنوي في جامعة الأزهر الشريف لبحث القضايا الحديثية الشائكة والمهمة التي تشغل أذهان الأوساط الحديثية في عصرنا، وتحرير المصطلحات الحديثية التي تحتاج إلى تحرير.

ثانيا: المكتبة الحديثية في أمس الحاجة إلى إعداد دراسة علمية موسعة (ماجستير، أو دكتوراه) تتناول المصطلحات النادرة قليلة الاستعمال – مثل هذا المصطلح "فيه نظر" – عند أئمة النقد الحديثي، وعمل استقراء تام لتلك المصطلحات، بحيث تقوم هذه الدراسة بحصرها وجمعها عند أئمة الجرح والتعديل ؛ ليظهر مقصودها، ويتبين المراد منها عندهم، مع مقارنة أقوال النقاد بعضها ببعض، وتحرير حال الراوي والمروي وربط ذلك بالدراسة التطبيقية.

ثالثا: ينبغي على المشتغلين بالسنة – كي يواكبوا التقدم التكنولوجي، ويغزوا عالم السوشال ميديا – أن يعدوا موسوعات علمية إليكترونية متخصصة في تلك المصطلحات النادرة التي يطلقها أئمة الجرح والتعديل على الرواة، وأن يهتموا بعمل تراجم واسعة للرواة الموسومين بهذه الألفاظ، وتتبع مروياتهم، وأن يقارنوها بروايات غيرهم من الثقات، كي يتم الحكم عليها بما يليق بها.

وفي الختام: أسأل الله تعالى – أن يرزقني الإخلاص والقبول وأن يلهمني الصواب، وأن ينفعني بهذا العمل وسائر المسلمين، إنه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

فهرس بأهم المصادر والمراجع

أبجديات البحث العلمي في العلوم الشرعية، د/ فريد الأنصاري، ط: مطبعة النجاح الجديدة – الدار البيضاء، الطبعة الأولى، سنة: ١٩٩٧م.

إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأبي العباس شهاب الدين البوصيري، تقديم: فضيلة أ د/ أحمد معبد عبد الكريم، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما . المؤلف: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ). دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان. الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.عدد الأجزاء: ١٣

اختصار علوم الحديث، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، د ت.

إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لنايف بن صلاح بن علي المنصوري، تقديم: الشيخ سعد بن عبد الله الحميد، مراجعة: الشيخ أبو الحسن السليماني، طبعة دار الكيان، الرياض، الطبعة الاولى، سنة: ١٤٢٧هـ.

الإرشاد في معرفة علماء الحديث. لأبي يعلى الخليلي، ط: مكتبة الرشد – الرياض، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٠٩هـ.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر، ط: دار الجيل – بيروت،

تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٢هـ.
أسد الغابة، لعز الدين ابن الأثير، ط: دار الفكر – بيروت، سنة: ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.
الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، ط: دار الجيل – بيروت، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، سنة: ١٤١٢هـ.
إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج المصري الحنفي، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد – وأبي محمد أسامة بن إبراهيم، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، لابن ماكولا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١١هـ.
الأنساب، لأبي سعد السمعاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢م.
البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، د/ رجاء وحيد دويدي، ط: دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، ودار الفكر، دمشق– سورية، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
البحث العلمي وضوابطه في الإسلام، د: حلمي عبد المنعم صابر، ط: مكتبة الإيمان، الطبعة الثانية، سنة: ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م.
بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، لابن عبد الهادي، تحقيق: د روحية عبد الرحمن السويفي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

البداية والنهاية، لأبي الفداء ابن كثير الدمشقي، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م.

تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص ابن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، ط: الدار السلفية - الكويت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٤ - ١٩٨٤م.

تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لأبي حفص ابن شاهين، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

تاريخ أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة: ١٤١٠هـ -١٩٩٠م.

تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين الذهبي. تحقيق: د بشار عوّاد معروف. ط: دار الغرب الإسلامي. الطبعة: الأولى، سنة: ٢٠٠٣م، وراجعت أيضًا طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري. الطبعة: الثانية، سنة: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل البخاري، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، د ت.

تاريخ بغداد، لأبي بكر الخطيب البغدادي. تحقيق: د بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م، وأحيانًا كنت أراجع أيضًا طبعة دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٧هـ.

تاريخ دمشق، لأبي القاسم ابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، سنة: ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي .المؤلف: عُبَيْد الله بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين ابن الفرّاء، أبو القاسم بن أبي الفرج بن أَبِي خازم ابْن القاضي أَبِي يَعْلَى البغدادي، الحنبلي (المتوفى: ٥٨٠هـ).دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن. الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.

تحرير علوم الحديث .المؤلف: عبد الله بن يوسف الجديع . الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان . الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م . عدد الأجزاء: ٢.

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي .المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) .حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي .الناشر: دار طيبة .عدد الأجزاء: ٢.

تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

تذكرة الحفاظ، لشمس الدين الذهبي، ط: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة. ط: دار الرشيد – سوريا. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٢٦هـ.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٠ – ١٩٨٠م.

الثقات، لابن حبان البُستي. طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية. عناية: د محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م.

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري .المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري. المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر .الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) .الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ .عدد الأجزاء: ٩

الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم الرازي. ط: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ – ١٩٥٢م.

خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للخزرجي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية . دار البشائر – حلب . بيروت. الطبعة: الخامسة، سنة: ١٤١٦هـ.

ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، لشمس

الدين الذهبي، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، ط: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، سنة: ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧م.

سنن أبي داود .المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) . المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد .الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. عدد الأجزاء: ٤.

سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين ط: مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر. الطبعة: الثانية، سنة: ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥م.

سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، د ت.

سؤالات البرقاني، للدارقطني، تحقيق: د عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، طبع: كتب خانه جميلي – باكستان، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٠٤هـ.

سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني . المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ). المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر .الناشر: مكتبة المعارف – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤. عدد الأجزاء: ١

سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي. تحقيق: الشيخ شعيب الأرناؤوط، وآخرين، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، سنة: ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.

سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني. المؤلف: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي

الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ). تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد. الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض. عدد الأجزاء: ١

شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

شرح علل الترمذي .المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد .الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن .الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لابن حبان البُستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة: الثانية، سنة: ١٤١٤ – ١٩٩٣م.

صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي– ط: المكتب الإسلامي – بيروت. د ت.

الضعفاء الصغير، لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٩٦هـ.

الضعفاء الكبير، لأبي جعفر العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط: دار المكتبة العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

الضعفاء والمتروكون، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة

الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، د ت.
الضعفاء والمتروكون، للنسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٩٦هـ.
الضعفاء والمتروكين، لأبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٦هـ.
الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .عدد الأجزاء:٤.
طبقات الحنابلة. المؤلف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ).المحقق: محمد حامد الفقي
الطبقات الكبرى، لابن سعد، تحقيق: إحسان عباس، ط: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٩٦٨م.
العبر في خبر من غبر، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد زغلول، ط: دار الكتب العلمية – بيروت. د ت.
عدد الأجزاء: ٢
عدد الأجزاء: ٤
فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي .المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) .المحقق: علي حسين علي .الناشر: مكتبة السنة – مصر
القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد . المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة . الطبعة: الأولى، ١٤٠١.عدد الأجزاء: ١
الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين الذهبي. تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. ط: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة. الطبعة: الأولى،

سنة: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.

الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، وعبد الفتاح أبو سنة، ط: الكتب العلمية - بيروت- لبنان. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٤هـ.

الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، لابن الكيال، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، ط: دار المأمون . بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ١٩٨١م.

لب اللباب في تحرير الأنساب، لجلال الدين السيوطي، دار صادر - بيروت. د ت.

لسان العرب، لجمال الدين ابن منظور، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة، سنة: ١٤١٤هـ.

لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: دائرة المعرف النظامية، الهند، ط: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، لبنان، الطبعة: الثانية، سنة: ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان البُستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٩٦هـ.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، سنة: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.

المستدرك على الصحيحين. لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق:

مصطفى عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

مسند أبي داود الطيالسي .المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ). المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. الناشر: دار هجر – مصر.الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م. عدد الأجزاء: ٤

مسند أبي يعلى .المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ). المحقق: حسين سليم أسد .الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق .الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤ .عدد الأجزاء: ١٣

مسند أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت عدد الأجزاء: ٥ .

مصادر المعرفة في الفكر الديني والفلسفي، د/ عبد الرحمن الزنيدي، ط: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، مكتبة المؤيد، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأبي العباس شهاب الدين لبوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية – بيروت، الطبعة: الثانية، سنة: ١٤٠٣هـ.

المعجم الكبير .المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) .المحقق: حمدي

بن عبد المجيد السلفي .دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة .الطبعة: الثانية .عدد الأجزاء:٢٥ .ويشمل القطعة التي نشرها لاحقا المحقق الشيخ حمدي السلفي من المجلد ١٣ (دار الصميعي – الرياض / الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م)

معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، سنة: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأحمد بن عبد الله العجلي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.

المغني في الضعفاء، لشمس الدين الذهبي. تحقيق: الدكتور نور الدين عتر. د ت.

المفردات في غريب القرآن .المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ) .المحقق: صفوان عدنان الداودي .الناشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت .الطبعة: الأولى – ١٤١٢ هـ

المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد .المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤هـ).المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.الناشر: مكتبة الرشد – الرياض – السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م. عدد الأجزاء: ٣

المكتبات والمعلومات والتوثيق أسس علمية صحيحة ومدخل منهجي عربي، د سعد محمد الهجرسي، ط: دار الثقافة العلمية – الإسكندرية، د ت.

المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، لمجموعة من المؤلفين "الدكتور محمد مهدي المسلمي، وأشرف منصور عبد الرحمن، وعصام عبد الهادي محمود، ومحمود محمد خليل، وآخرين، طبع: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، سنة: ٢٠٠١ م.

موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله .جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل .دار النشر: عالم الكتب .الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م

الموقظة في علم مصطلح الحديث .المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) .اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة .الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب . الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ .عدد الأجزاء: ١. .اختصار علوم الحديث .المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) .المحقق: أحمد محمد شاكر . الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .الطبعة: الثانية .عدد الأجزاء: ١. .شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي) المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) .المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل .الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .الطبعة: الأولى،

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .عدد الأجزاء: ٢.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

الناشر: دار المعرفة – بيروت. عدد الأجزاء: ٢.

نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، بيروت، الطبعة الثانية، سنة: ١٤٢٩م.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، د ت.

النقد الأدبي الحديث، د محمد غنيمي هلال، ط: دار النهضة – مصر، سنة: ١٩٧٥م.

النكت على مقدمة ابن الصلاح .المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤هـ) .المحقق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج .الناشر: أضواء السلف – الرياض .الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .عدد الأجزاء: ٣

الوافي بالوفيات .المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) .المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. الناشر: دار إحياء التراث – بيروت. عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م. عدد الأجزاء: ٢٩.

References :

abgdyat alb7th al3lmy fy al3lom alshr3ya ،d/ fryd alansary ،6: m6b3a alnga7 algdyda – aldar albyda2 ، al6b3a alaoly ،sna: 1997m.

et7af al5yra almhra bzoa2d almsanyd al3shra ،laby al3bas shhab aldyn albosyry ،t8dym: fdyla a d/ a7md m3bd 3bd alkrym ،t78y8: dar almshkaa llb7th al3lmy b eshraf aby tmym yasr bn ebrahym ،dar alo6n llnshr ، alryad ،al6b3a: alaoly ،sna: 1420h**1999 – ـ**m.

ala7adyth alm5tara ao almst5rg mn ala7adyth alm5tara mma lm y5rgh alb5arywmslm fy s7y7yhma . alm2lf: dya2 aldyn abo 3bd allh m7md bn 3bd aloa7d alm8dsy (almtofy: 643h**ـ**). drasawt78y8: m3aly alastaz aldktor 3bd almlk bn 3bd allh bn dhysh. alnashr: dar 5dr ll6ba3awalnshrwaltozy3 ، byrot – lbnan. al6b3a: althaltha ،1420 h**2000 – ـ** m.3dd alagza2: 13

a5tsar 3lom al7dyth ،laby alfda2 esma3yl bn 3mr bn kthyr aldmsh8y ،t78y8: a7md m7md shakr ،dar alktb al3lmya ،byrot – lbnan ،al6b3a: althanya ،d t.

ershad al8asywaldany ely tragm shyo5 al6brany ،lnayf bn sla7 bn 3ly almnsory ،t8dym: alshy5 s3d bn 3bd allh al7myd ،mrag3a: alshy5 abo al7sn alslymany ،6b3a dar alkyan ،alryad ،al6b3a alaoly ،sna: 1427h.

al ershad fy m3rfa 3lma2 al7dyth. laby y3ly al5lyly ،6: mktba alrshd – alryad ،t78y8: d. m7md s3yd 3mr edrys ،al6b3a alaoly ،sna: 1409h.

alasty3ab fy m3rfa alas7ab ،labn 3bd albr ،6: dar algyl – byrot ،t78y8: 3ly m7md albgaoy ،al6b3a: alaoly ، sna: 1412h.

asd alghaba ،l3z aldyn abn alathyr ،6: dar alfkr – byrot ،sna: 1409h**1989 – .**m.

al esaba fy tmyyz als7aba ،labn 7gr al3s8lany ،6: dar algyl – byrot ،t78y8: 3ly m7md albgaoy ،al6b3a alaoly ،sna: 1412h.

ekmal thzyb alkmal fy asma2 alrgal ،lmghl6ay bn 8lyg almsry al7nfy ،t78y8: aby 3bd alr7mn 3adl bn m7md –waby m7md asama bn ebrahym ،6: alfaro8 al7dytha ll6ba3awalnshr ،al6b3a: alaoly ،sna: 1422h**2001 – .**m.

al ekmal fy rf3 alartyab 3n alm2tlfwalm5tlf fy alasma2walkny ،labn makola ،dar alktb al3lmya ، byrot ،al6b3a: alaoly ،sna: 1411h..

alansab ،laby s3d alsm3any ،t78y8: 3bd alr7mn bn y7yy alm3lmy alymanywghyrh. 6: mgls da2ra alm3arf al3thmanya ،7ydr abad ،al6b3a: alaoly ،sna: 1382 h - **1962 –**m.

alb7th al3lmy asasyath alnzryawmmarsth al3mlya ،d/ rga2w7yd doydy ،6: dar alfkr alm3asr ،byrot – lbnan،wdar alfkr ،dmsh8– sorya ،al6b3a alaoly ،sna: 1421h**2000 – .**m.

alb7th al3lmywdoab6h fy al eslam ،d: 7lmy 3bd almn3m sabr ،6: mktba al eyman ،al6b3a althanya ،sna: 1435h**2014 – .**m.

b7r aldm fymn tklm fyh al emam a7md bmd7 ao zm ،labn 3bd alhady ،t78y8: d ro7ya 3bd alr7mn alsoyfy ،6: dar alktb al3lmya ،byrot – lbnan ،al6b3a: alaoly ،sna: 1413h**1992 – .**m.

albdayawalnhaya ،laby alfda2 abn kthyr aldmsh8y ،t78y8: 3ly shyry ،dar e7ya2 altrath al3rby ،al6b3a: alaoly ، sna: 1408h**1988 – .**m.

tary5 abn m3yn (roaya abn m7rz) ،t78y8: m7md kaml al8sar ،mgm3 allgha al3rbya – dmsh8 ،al6b3a: alaoly ،sna: 1405h**1985 –** ـم.

tary5 abn m3yn (roaya aldory) ،t78y8: d. a7md m7md nor syf ،6: mrkz alb7th al3lmyw e7ya2 altrath al eslamy – mka almkrma ،al6b3a: alaoly ،sna: 1399 h **–** ـ **1979**m.

tary5 asma2 alth8at ،laby 7fs abn shahyn ،t78y8: sb7y alsamra2y ،6: aldar alslfya – alkoyt ،al6b3a: alaoly ، sna: 1404 – 1984m.

tary5 asma2 ald3fa2walkzabyn ،laby 7fs abn shahyn ، t78y8: 3bd alr7ym m7md a7md al8sh8ry ،al6b3a: alaoly ،sna: 1409h**1989 –** ـم.

tary5 asbhan ،laby n3ym a7md bn 3bd allh bn mhran almhrany alasbhany ،t78y8: syd ksroy 7sn ،dar alktb al3lmya – byrot ،al6b3a alaoly ،sna: 1410h**1990–** ـم.

tary5 al eslamẃَofَ́yat almshahyrẃَala3lam ،lshms aldyn alzhby. t78y8: d bshar 3õَad m3rof. 6: dar alghrb al eslamy. al6b3a: alaoly ،sna: 2003m،wrag3t aydَ́a 6b3a dar alktab al3rby ،byrot ،t78y8: 3mr 3bd alslam altdmry. al6b3a: althanya ،sna: 1413h**1993 –** ـم.

altary5 alkbyr ،lm7md bn esma3yl alb5ary ،6: da2ra alm3arf al3thmanya ،7ydr abad – aldkn ،6b3 t7t mra8ba: m7md 3bd alm3yd 5an ،d t.

tary5 bghdad ،laby bkr al56yb albghdady. t78y8: d bshar 3oad m3rof. dar alghrb al eslamy – byrot ،al6b3a: alaoly ،sna: 1422h**2002 – ـ**m،wa7yanًا knt arag3 aydًا 6b3a dar alktb al3lmya – byrot ،t78y8: ms6fy 3bd al8adr 36a. al6b3a: alaoly ،sna: 1417h**ـ**.

tary5 dmsh8 ،laby al8asm abn 3sakr ،t78y8: 3mro bn ghrama al3mroy ،dar alfkr ،sna: 1415h**1995 – ـ**m.

tgryd alasma2walkny almzkora fy ktab almtf8walmftr8 ll56yb albghdady .alm2lf: 3ٌbَyْd allh bn 3ly bn m7md bn m7md bn al7syn abn alfّa2 ،abo al8asm bn aby alfrg bn aby 5azm abْn al8ady aby y**3**lَy albghdady ،al7nbly (almtofy: 580h**ـ**).drasawt78y8: d. shady bn m7md bn salm al n3man. alnashr: mrkz aln3man llb7othwaldrasat al eslamyawt78y8 altrathwaltrgma ،alymn. al6b3a: alaoly ،1432 h **– ـ 2011** m.

t7ryr 3lom al7dyth .alm2lf: 3bd allh bn yosf algdy3 . alnashr: m2ssa alryan ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،

byrot – lbnan . al6b3a: alaoly ،1424 h**2003 – .** m . 3dd alagza2: 2.

tdryb alraoy fy shr7 t8ryb alnoaoy .alm2lf: 3bd alr7mn bn aby bkr ،glal aldyn alsyo6y (almtofy: 911h**788. (** h: abo 8tyba nzr m7md alfaryaby .alnashr: dar 6yba .3dd alagza2: 2.

tzkra al7faz (a6raf a7adyth ktab almgro7yn labn 7ban) ، laby alfdl m7md bn 6ahr bn 3ly bn a7md alm8dsy alshybany ،alm3rof babn al8ysrany ،t78y8: 7mdy 3bd almgyd alslfy ،dar alsmy3y llnshrwaltozy3 ، alryad ،al6b3a: alaoly ،sna: 1415h**1994 –** m.

tzkra al7faz ،lshms aldyn alzhby ،6: dar alktb al3lmya byrot – lbnan ،al6b3a: alaoly ،sna: 1419h**1998 –** m.

t8ryb althzyb ،labn 7gr al3s8lany ،t78y8: m7md 3oama. 6: dar alrshyd – sorya. al6b3a: alaoly ،sna: 1406 – 1986m.

thzyb althzyb ،labn 7gr al3s8lany ،m6b3a da2ra alm3arf alnzamya ،alhnd ،al6b3a: alaoly ،sna: 1326h..

thzyb alkmal fy asma2 alrgal ،laby al7gag almzy ،t78y8: d. bshar 3oad m3rof ،6: m2ssa alrsala – byrot ،al6b3a: alaoly ،sna: 1400 – 1980m.

alth8at ،labn 7ban albُsty. 6b3 b e3ana:wzara alm3arf ll7koma al3alya alhndya. 3naya: d m7md 3bd alm3yd 5an mdyr da2ra alm3arf al3thmanya ،da2ra alm3arf al3thmanya b7ydr abad aldkn alhnd ، al6b3a: alaoly ،sna: 1393h**1973 –** m.

algam3 almsnd als7y7 alm5tsr mn amor rsol allh sly allh 3lyhwslmwsnnhwayamh = s7y7 alb5ary .alm2lf: m7md bn esma3yl abo 3bdallh alb5ary. alm788: m7md zhyr bn nasr alnasr .alnashr: dar 6o8 alngaa (msora 3n alsl6anya b edafa tr8ym tr8ym m7md f2ad 3bd alba8y) .al6b3a: alaoly ،1422h**3.** dd alagza2: 9

algr7walt3dyl. labn aby 7atm alrazy. 6: 6b3a mgls da2ra alm3arf al3thmanya – b7ydr abad aldkn – alhnd ،dar e7ya2 altrath al3rby – byrot. al6b3a: alaoly ،1271h– **1952**m.

5lasa tzhyb thzyb alkmal fy asma2 alrgal ،ll5zrgy ،t78y8: 3bd alfta7 abo ghda ،6: mktb alm6bo3at al eslamya – dar albsha2r – 7lb – byrot. al6b3a: al5amsa ،sna: 1416h..

dyoan ald3fa2walmtrokynw5l8 mn almgholynwth8at fyhm lyn ،lshms aldyn alzhby ،t78y8: 7mad bn m7md alansary ،6: mktba alnhda al7dytha – mka ، al6b3a: althanya ،sna: 1387 h**1967 – ـ**m.

snn aby daod .alm2lf: abo daod slyman bn alash3th bn es7a8 bn bshyr bn shdad bn 3mro alazdy alsّgsْtany (almtofy: 275h**ـ**) . alm788: m7md m7yy aldyn 3bd al7myd .alnashr: almktba al3srya ،syda – byrot. 3dd alagza2: 4.

snn altrmzy ،t78y8: a7md m7md shakrwa5ryn 6: m6b3a ms6fy albaby al7lby – msr. al6b3a: althanya ،sna: 1395 h**1975 – ـ**m.

s2alat aby 3byd alagry aba daod alsgstany ،t78y8: m7md 3ly 8asm al3mry ،d t.

s2alat albr8any ،lldar86ny ،t78y8: d 3bdalr7ym m7md a7md al8sh8ry ،6b3: ktb 5anh gmyly – bakstan ، al6b3a alaoly ،sna: 1404h**ـ**.

s2alat al7akm alnysabory lldar86ny . alm2lf: abo al7sn 3ly bn 3mr bn a7md bn mhdy bn ms3od bn aln3man bn dynar albghdady aldar86ny (almtofy: 385h**ـ**). alm788: d. mof8 bn 3bd allh bn 3bd al8adr.alnashr:

mktba alm3arf – alryad. al6b3a: alaoly ،1404 – 1984. 3dd alagza2: 1

syr a3lam alnbla2 ،lshms aldyn alzhby. t78y8: alshy5 sh3yb alarna2o6،wa5ryn ،m2ssa alrsala ،al6b3a: althaltha ، sna: 1405 h**1985 –** ـm.

syr alslf alsal7yn l esma3yl bn m7md alasbhany. alm2lf: esma3yl bn m7md bn alfdl bn 3ly al8rshy al6ly7y altymy alasbhany ،abo al8asm ،alml8b b8oam alsna (almtofy: 535hـ). t78y8: d. krm bn 7lmy bn fr7at bn a7md. alnashr: dar alraya llnshrwaltozy3 ،alryad. 3dd alagza2: 1

shzrat alzhb fy a5bar mn zhb ،l3bd al7y bn a7md bn m7md abn al3mad al3kry al7nbly ،t78y8: m7mod alarna2o6 ،5rg a7adythh: 3bd al8adr alarna2o6 ،dar abn kthyr ،dmsh8 – byrot ،al6b3a: alaoly ،sna: 1406h**1986 –** ـm.

shr7 3ll altrmzy .alm2lf: zyn aldyn 3bd alr7mn bn a7md bn rgb bn al7sn ،als1amy ،albghdady ،thm aldmsh8y ، al7nbly (almtofy: 795hـ) alm788: aldktor hmam 3bd alr7ym s3yd .alnashr: mktba almnar – alzr8a2 – alardn .al6b3a: alaoly ،1407h**1987 –** ـm.

s7y7 abn 7ban btrtyb abn blban ،labn 7ban albُsty ،t78y8: sh3yb alarn2o6 ،6: m2ssa alrsala – byrot. al6b3a: althanya ،sna: 1414 – 1993m.

s7y7 abn 5zyma ،laby bkr m7md bn es7a8 bn 5zyma ، t78y8: d. m7md ms6fy ala3zmy- 6: almktb al eslamy – byrot. d t.

ald3fa2 alsghyr ،lm7md bn esma3yl alb5ary alg3fy ،t78y8: m7mod ebrahym zayd ،dar alo3y ،7lb ،al6b3a: alaoly ،sna: 1396h..

ald3fa2 alkbyr ،laby g3fr al38yly ،t78y8: 3bd alm36y amyn 8l3gy ،6: dar almktba al3lmya – byrot. al6b3a: alaoly ،sna: 1404h**1984 – .**m.

ald3fa2walmtrokon ،laby al7sn 3ly bn 3mr aldar86ny ، t78y8: d 3bd alr7ym m7md al8sh8ry ،astaz msa3d bklya al7dyth balgam3a al eslamya ،mgla algam3a al eslamya balmdyna almnora ،d t.

ald3fa2walmtrokon ،llnsa2y ،t78y8: m7mod ebrahym zayd ،6: dar alo3y – 7lb ،al6b3a: alaoly ،sna: 1396h..

ald3fa2walmtrokyn ،laby alfrg abn algozy ،t78y8: 3bd allh al8ady ،dar alktb al3lmya – byrot ،al6b3a: alaoly ، sna: 1406h..

al6b3a: alaoly ،1424h**2003 / ـ**m .3dd alagza2:4.

6b8at al7nabla. alm2lf: abo al7syn abn aby y3ly ،m7md bn m7md (almtofy: 526hـ).alm788: m7md 7amd alf8y

al6b8at alkbry ،labn s3d ،t78y8: e7san 3bas ،6: dar sadr – byrot ،al6b3a: alaoly ،sna: 1968m.

al3br fy 5br mn ghbr ،lshms aldyn alzhby ،t78y8: aby hagr m7md als3yd zghlol ،6: dar alktb al3lmya – byrot. d t.

3dd alagza2: 2

3dd alagza2: 4

ft7 almghyth bshr7 alfya al7dyth ll3ra8y .alm2lf: shms aldyn abo al5yr m7md bn 3bd alr7mn bn m7md bn aby bkr bn 3thman bn m7md als5aoy (almtofy: 902hـ) .alm788: 3ly 7syn 3ly .alnashr: mktba alsna – msr

al8ol almsdd fy alzb 3n almsnd ll emam a7md . alm2lf: abo alfdl a7md bn 3ly bn m7md bn a7md bn 7gr al3s8lany (almtofy: 852hـ) alnashr: mktba abn tymya – al8ahra . al6b3a: alaoly ،1401.3dd alagza2: 1

alkashf fy m3rfa mn lh roaya fy alktb alsta ،lshms aldyn alzhby. t78y8: m7md 3oama a7md m7md nmr al56yb. 6: dar al8bla llth8afa al eslamya – m2ssa 3lom al8ran ،gda. al6b3a: alaoly ،sna: 1413 h – **1992**m.

alkaml fy d3fa2 alrgal ،laby a7md bn 3dy algrgany. t78y8: 3adl a7md 3bd almogod–3ly m7md m3od،w3bd alfta7 abo sna ،6: alktb al3lmya – byrot– lbnan. al6b3a: alaoly ،sna: 1418h**1997 –** m.

alknywalasma2 ،lmslm bn al7gag bn mslm al8shyry ، t78y8: 3bd alr7ym m7md a7md al8sh8ry ،algam3a al eslamya – almdyna almnora ،al6b3a alaoly ، al6b3a: alaoly ،sna: 1404h.

alkoakb alnyrat fy m3rfa mn alroaa alth8at ،labn alkyal ، t78y8: 3bd al8yom 3bd rb alnby ،6: dar almamon – byrot. al6b3a: alaoly ،sna: 1981m.

lb allbab fy t7ryr alansab ،lglal aldyn alsyo6y ،dar sadr – byrot. d t.

lsan al3rb ،lgmal aldyn abn mnzor ،dar sadr – byrot ،al6b3a: althaltha ،sna: 1414h.

lsan almyzan ،labn 7gr al3s8lany ،t78y8: da2ra alm3rf alnzamya ،alhnd ،6: m2ssa ala3lmy llm6bo3at byrot ، lbnan ،al6b3a: althanya ،sna: 1390h**1971 –** .m.

almgro7yn mn alm7dthynwald3fa2walmtrokyn ،labn 7ban albُsty ،t78y8: m7mod ebrahym zayd ،6: dar alo3y – 7lb ،al6b3a: alaoly ،sna: 1396h..

mgm3 alzoa2dwmnb3 alfoa2d ،laby al7sn nor aldyn 3ly bn aby bkr bn slyman alhythmy ،t78y8: 7sam aldyn al8dsy ،mktba al8dsy ،al8ahra ،sna: 1414 h**1994 –** .m.

almstdrk 3la als7y7yn. laby 3bd allh al7akm alnysabory ، t78y8: ms6fy 3bd al8adr 36a ،6: dar alktb al3lmya – byrot ،al6b3a: alaoly ،sna: 1411h**1990** – .m.

msnd aby daod al6yalsy .alm2lf: abo daod slyman bn daod bn algarod al6yalsy albsry (almtofy: 204h.). alm788: aldktor m7md bn 3bd alm7sn altrky. alnashr: dar hgr – msr.al6b3a: alaoly ،1419 h**1999 –** . m. 3dd alagza2: 4

msnd aby y3ly .alm2lf: abo y3ly a7md bn 3ly bn almthُny bn y7yy bn 3ysy bn hlal altmymy ،almosly (almtofy: 307h.). alm788: 7syn slym asd .alnashr: dar

almamon lltrath – dmsh8 .al6b3a: alaoly ،1404 – 1984 .3dd alagza2: 13

msnd a7md bn 7nbl ،t78y8: sh3yb alarn2o6،w3adl mrshd،wa5ron ،eshraf: d 3bd allh bn 3bd alm7sn altrky ،6: m2ssa alrsala ،al6b3a: alaoly ،sna: 1421h – **2001**m.

almsnd als7y7 alm5tsr bn8l al3dl 3n al3dl ely rsol allh sly allh 3lyhwslm alm2lf: mslm bn al7gag abo al7sn al8shyry alnysabory (almtofy: 261h) alm788: m7md f2ad 3bd alba8y alnashr: dar e7ya2 altrath al3rby – byrot 3dd alagza2: 5 .

msadr alm3rfa fy alfkr aldynywalflsfy ،d/ 3bd alr7mn alznydy ،6: alm3hd al3almy llfkr al eslamy ،mktba alm2yd ،al6b3a: alaoly ،sna: 1412h**1992** – m.

msba7 alzgaga fy zoa2d abn magh ،laby al3bas shhab aldyn lbosyry alknany alshaf3y (almtofy: 840h) ،t78y8: m7md almnt8y alkshnaoy ،dar al3rbya – byrot ، al6b3a: althanya ،sna: 1403h.

alm3gm alkbyr .alm2lf: slyman bn a7md bn ayob bn m6yr all5my alshamy ،abo al8asm al6brany (almtofy: 360h) .alm788: 7mdy bn 3bd almgyd alslfy .dar

alnshr: mktba abn tymya – al8ahra .al6b3a: althanya .3dd alagza2:25 .oyshml al863a alty nshrha la78a alm788 alshy5 7mdy alslfy mn almgld 13 (dar alsmy3y – alryad / al6b3a alaoly ،1415 h**1994 – ـ** m) m3gm m8ayys allgha ،laby al7syn a7md bn fars bn zkrya2 al8zoyny alrazy ،t78y8: 3bd alslam m7md haron ،dar alfkr ،sna: 1399h**1979 – ـ**m.

m3rfa alth8at mn rgal ahl al3lmwal7dythwmn ald3fa2wzkr mzahbhmwa5barhm ،la7md bn 3bd allh al3gly ، t78y8: 3bd al3lym 3bd al3zym albstoy ،mktba aldar – almdyna almnora – als3odya. al6b3a: alaoly ،sna: 1405 – 1985m.

almghny fy ald3fa2 ،lshms aldyn alzhby. t78y8: aldktor nor aldyn 3tr. d t.

almfrdat fy ghryb al8ran .alm2lf: abo al8asm al7syn bn m7md alm3rof balraghb alasfhany (almtofy: 502h**ـ**) .alm788: sfoan 3dnan aldaody .alnashr: dar al8lm ، aldar alshamya – dmsh8 byrot .al6b3a: alaoly – 1412 h**ـ**

alm8sd alarshd fy zkr as7ab al emam a7md .alm2lf: ebrahym bn m7md bn 3bd allh bn m7md abn mfl7 ،

abo es7a8 ،brhan aldyn (almtofy: 884h-).alm788: d 3bd alr7mn bn slyman al3thymyn.alnashr: mktba alrshd – alryad – als3odya. al6b3a: alaoly ،1410h - **1990**m. 3dd alagza2: 3

almktbatwalm3lomatwaltothy8 ass 3lmya s7y7awmd5l mnhgy 3rby ،d s3d m7md alhgrsy ،6: dar alth8afa al3lmya – al eskndrya ،d t.

almntzm fy tary5 alammwalmlok ،lgmal aldyn aby alfrg 3bd alr7mn bn 3ly bn m7md algozy ،t78y8: m7md 3bd al8adr 36a،wms6fy 3bd al8adr 36a ،dar alktb al3lmya ،byrot ،al6b3a: alaoly ،sna: 1412h**1992 -** .m.

moso3a a8oal aby al7sn aldar86ny fy rgal al7dythw3llh ، lmgmo3a mn alm2lfyn "aldktor m7md mhdy almslmy،washrf mnsor 3bd alr7mn،w3sam 3bd alhady m7mod،wm7mod m7md 5lyl،wa5ryn ،6b3: 3alm alktb llnshrwaltozy3 – byrot ،lbnan ،al6b3a: alaoly ،sna: 2001 m.

moso3a a8oal al emam a7md bn 7nbl fy rgal al7dythw3llh .gm3wtrtyb: alsyd abo alm3a6y alnory – a7md 3bd alrza8 3yd – m7mod m7md 5lyl .dar alnshr: 3alm alktb .al6b3a: alaoly ،1417 h**1997 /** .m

almo8za fy 3lm ms6l7 al7dyth .alm2lf: shms aldyn abo 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman bn 8ayْmaz alzhby (almtofy: 748h) .a3tny bh: 3bd alfta7 abo ghُdّa .alnashr: mktba alm6bo3at al eslamya b7lb . al6b3a: althanya ،1412 h**3.** dd alagza2: 1. .a5tsar 3lom al7dyth .alm2lf: abo alfda2 esma3yl bn 3mr bn kthyr al8rshy albsry thm aldmsh8y (almtofy: 774h) .alm788: a7md m7md shakr . alnashr: dar alktb al3lmya ،byrot – lbnan .al6b3a: althanya .3dd alagza2: 1. .shr7 (altbsrawaltzkra = alfya al3ra8y) alm2lf: abo alfdl zyn aldyn 3bd alr7ym bn al7syn bn 3bd alr7mn bn aby bkr bn ebrahym al3ra8y (almtofy: 806h) .alm788: 3bd all6yf alhmym – mahr yasyn f7l .alnashr: dar alktb al3lmya ،byrot – lbnan .al6b3a: alaoly ،1423 h**2002 –** m .3dd alagza2: 2.

myzan ala3tdal fy n8d alrgal ،lshms aldyn alzhby ،t78y8: 3ly m7md albgaoy ،6: dar alm3rfa ll6ba3awalnshr ، byrot – lbnan ،al6b3a: alaoly ،sna: 1382h**1963 –** m.

alnashr: dar alm3rfa – byrot. 3dd alagza2: 2.

nta2g alafkar fy t5ryg a7adyth alazkar ،labn 7gr al3s8lany ، t78y8: 7mdy 3bd almgyd alslfy ،dar abn kthyr ، byrot ،al6b3a althanya ،sna: 1429m.

alngom alzahra fy mlok msrwal8ahra ،lyosf bn tghry brdy bn 3bd allh alzahry al7nfy،wzara alth8afawal ershad al8omy ،dar alktb ،msr ،d t.

aln8d aladby al7dyth ،d m7md ghnymy hlal ،6: dar alnhda – msr ،sna: 1975m.

alnkt 3la m8dma abn alsla7 .alm2lf: abo 3bd allh bdr aldyn m7md bn 3bd allh bn bhadr alzrkshy alshaf3y (almtofy: 794h) .alm788: d. zyn al3abdyn bn m7md bla fryg .alnashr: adoa2 alslf – alryad .al6b3a: alaoly ،1419h**1998 –** m .3dd alagza2: 3

aloafy balofyat .alm2lf: sla7 aldyn 5lyl bn aybk bn 3bd allh alsfdy (almtofy: 764h) .alm788: a7md alarna2o6wtrky ms6fy. alnashr: dar e7ya2 altrath – byrot. 3am alnshr:1420h**2000 –**m. 3dd alagza2: 29.

فهرس المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة
مقدمة	٢٣٨
أهمية الموضوع ودوافع اختياره	٢٣٩
أسئلة يطرحها هذا البحث	٢٤٠
أهداف هذه الدراسة	٢٤٠
الدراسات السابقة	٢٤١
خطة البحث	٢٤١
منهـجي في هذا البحث	٢٤٣
الفصل الأول: الدراسة النظرية: «التعريف بالإمام أبي حاتم الرازي، وكتاب: "الجرح والتعديل"، ومدلول مصطلح (فيه نظر)	٢٤٦
المبحث الأول: ترجمة الإمام أبي حاتم الرازي بإيجاز.	٢٤٦
المبحث الثاني: منزلة كتاب "الجرح والتعديل" وأهم مزاياه.	٢٥١
المبحث الثالث: أهم معالم منهج الإمام ابن أبي حاتم في كتابه: "الجرح والتعديل".	٢٥٤
المبحث الرابع: دلالة لفظة «فيه نظر» في اللغة، وعند الأئمة النقاد.	٢٥٧
المبحث الخامس: دلالة مصطلح «فيه نظر» عند الإمام أبي حاتم الرازي	٢٦٣
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للرواة الذين وصفهم الإمام أبو حاتم الرازي بقوله : «فيه نظر»	٢٦٤
المبحث الأول: ترجمة: سعيد بن سليمان بن خالد البصري الديلي، ونموذج تطبيقي من حديثه.	٢٦٤

المبحث الثاني: ترجمة: سعيد بن عنبسة أبي عثمان الخزاز الرازي، ونموذج تطبيقي من حديثه.	**٢٦٨**
المبحث الثالث: ترجمة: عبد الله بن أبي بكر المقدمي، ونموذج تطبيقي من حديثه.	**٢٧٢**
المبحث الرابع: ترجمة: عياش بن عبد الله بن أبي ثور، ونموذج تطبيقي من حديثه.	**٢٧٧**
المبحث الخامس: ترجمة كردوس بن العباس التغلبي، ونموذج تطبيقي من حديثه.	**٢٧٨**
المبحث السادس: ترجمة النضر بن كثير أبي سهل السعدى، ونموذج تطبيقي من حديثه.	**٢٨٢**
المبحث السابع: ترجمة يحيى بن أكثم التميمي، ونموذج تطبيقي من حديثه.	**٢٨٧**
المبحث الثامن: ترجمة يزيد بن أبان الرقاشى، ونموذج تطبيقي من حديثه.	**٢٩٣**
الخاتمة والنتائج والتوصيات	**٢٩٧**
فهرس بأهم المصادر والمراجع	**٣٠٠**
فهرس المحتويات	**٣٣١**